

■ تفصیل.....ص ۴

■ صور - العمانية
الفلت أسس بنيابة طيو
لإزالة صور. فعالمات الملتقى
وعزوا السابغ ليل من
التيه. والفنون العمانية
للطليدية الأخرى
تضخيه اللجنة الأصيل
سدما بنيابة طيو
تعاون مع مكتب نايف
يل صور بنيابة طيو
شارك في الملتقى أكثر من
١ شاعرا لفنون الرزدي
وعزاي والفنون التقليدية
السلطنة.
محافظات
لايات المضافة
تلقى إلى إحياء الموروث
بعبي الأصيل وذلك من
يل بعومة نواره
ليل القائمة.
■ البقية.....ص

آراء اليوم

رأي الوطن... حرص حقيقي على استمرار المكاسب التنموية للمواطن

لقاء موسكو

حذار "رأسمالية اللبido"

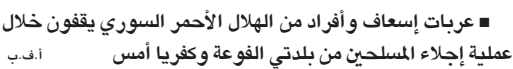
لا تفرقوا مركبكم أبنا السوريين

الامة... وخراطض محارم غوركنا الورقية!

■ تقوم وزارة البلديات الإقليمية وموارد المياه برفع ٢٧٥ كيلومتر من الطرق الداخلية بمختلف ولايات محافظة شمال الباطنة، حيث يجري بولاية السويق رفع ٣٢ كم للطرق الداخلية مقسمة على لصف ٢٢.٦٠٠ كيلومتر للطرق الداخلية في الحزمة الأولى و٣٢.٩٥٠ كيلومتر للطرق الداخلية في الحزمة الثانية وكذلك رفع ٤٩.٧٠٠ كيلومتر للطرق الداخلية للحزمة الثالثة. كما تسعى الوزارة جاهدة إلى مد شبكة من الطرق الداخلية وبمطابق الطرق الرئيسية. ■



■ دعا وزراء خارجية روسيا وإيران ودمشق لإجراء تحقيق دولي محايد لتحديد من خلف الهجوم الكيماوي في خان شيخون بريف إدلب، منددين بالبضربة الأمريكية على مطار الشعيرات، كما شددوا على ضرورة ألا يكرر ذلك، لأنه ينتهك سيادة بلد عضو في الأمم المتحدة. وقال وزير الخارجية السوري سرجيي لافروف في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الإيراني محمد جواد ظريف والسوري ولي المعلم في ختام اجتماعهم في موسكو. ■



■ الموصل - وكالات: أعلن الجيش العراقي، إخماده السيطرة على المدخل الغربي لمدينة الموصل، فيما قالت قيادة العمليات المشتركة إن مسلحي تنظيم «داعش» باتوا محاصرين في الأحياء التي يسيطرون عليها داخل المدينة. وقالت خلية الإعلام الحربي في بيان. ■

■ البقية.....ص ١٠

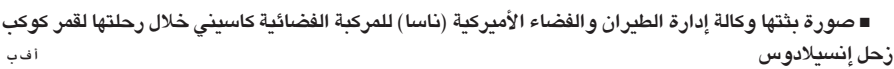
كوريا الشمالية تغلق المثل، مما يؤدي إلى
مناخ يئس بالخطر. وأضاف وانج
بشخص يثير اضطرابات في منطقة شبه
جزيرة سيحتل المسؤولية، وسيدفع إلى
التيخ. كما أجدد دعوة الصين لاستئناف
مفاوضات بشأن إخلاء كوريا الشمالية من
مخيمها النووي، وفق ما يسمى بهنج المسار
الزوج والتعليق المزوج، وهو أن توقف
بهاج برنامجها النووي والصاروخي
أن توقف كوريا الجنوبية وأمريكا
بأتهما العسكرية السنوية. ■

■ واشنطن . بكين . وكالات: حثت أمس
سيا والصين، على ضبط النفس مع
ساعة التورات في شبه الجزيرة الكورية.
تطلق مناخ ينذر بالخطر. وصرح المتحدث
مكة الكرملين دميتري بيسكوف أن روسيا
سقة للغاية بشأن تصاعد التوترات في شبه
جزيرة الكورية، حسبما أفادت وكالة
س الرسمية الروسية. وأضاف بيسكوف
بالأه تطلب جميع الدول المعنية ضبط
نفس ضد أي عمل يمكن أن يعتبر استفزازاً،
يقول إن روسيا تدعم الجهود السياسية
لوسامية لتهدئة الوضع. من جانبه،

■ باساديئا . رويترز: قال علماء في إدارة الطيران والفضاء الأميركية (ناسا) إن أبخرة لثجية تدفع في الفضاء من قمر إنسيادوس الذي يوجد به محيط والتابع لكوكب زحل، تحتوي على الهيدروجين من قنات مائية حارابة وهي بيئة يعتقد بعض العلماء أنها أدت لظهور الحياة على الأرض.

وقالت نورية سابينس إن هذا الاكتشاف يجعل من إنسيادوس المكان الوحيد بخلاف الأرض الذي يعثر فيه العلماء على أدلة مباشرة على وجود مصدر محتمل للطاقة التي تدعم الحياة. والعديد من الأعمار التي تحول زحل والمشتري معروف أنها تحتوي على محيطات تحت السطح لكن إنسيادوس هو القمر الوحيد الذي وجد العلماء فيه أدلة على مصدر الطاقة يدعم الحياة.

■ تفاصيل: ٢٤ ص





■ لجنة الشؤون البلدية بشناس أثناء اجتماعها أمس من المصدر

في اجتماع لجنة الشؤون البلدية بشناس

مناقشة استعدادات الولاية لمسابقة شهر البلديات

الأول من مايو نقل باعة الخضراوات والفواكه من مكانهم المؤقت

■ أقرت لجنة الشؤون البلدية بولاية شناس في اجتماعها الرابع لهذا العام استعداداتها لمسابقة شهر البلديات، كما ناقشت نقل باعة الخضراوات والفواكه من مكانهم المؤقت إلى مكانهم الدائم. جاء ذلك خلال اجتماع اللجنة برئاسة سعادة الشيخ خليفة بن هلال العلوي والي شناس رئيس اللجنة وبحضور أعضاء اللجنة.

في بداية الاجتماع رحب سعادة الشيخ الوالي بالحضور وحثهم على بذل مزيد من الجهد والتفاني في خدمة الولاية، مشيراً إلى أنه لا بد من التعاون المتواصل بين أعضاء اللجنة التي من أجلها تحقيق الأهداف الرامية لنجاح أعمالها.

بعدها تمت المصادقة على محضر الاجتماع الثالث للجنة خلال هذا العام واستعرض عيد العامري مقرر اللجنة جدول أعمال الاجتماع والذي تضمن التعاميم والمخاطبات الواردة للجنة ومن أهمها: الكتاب الوارد من مدير عام البلديات الإقليمية وموارد المياه بمحافظة شمال الباطنة، المتضمن مسابقة شهر البلديات الإقليمية وموارد المياه السابع والعشرين، للعام ٢٠١٧م. حيث اطلعت اللجنة على الاستمارة التي تتضمن المشاريع والأنشطة التي تحتوي على عناصر المسابقة. وفي هذا الجانب أقرت اللجنة بتشكيل لجان فرعية منبثقة من لجنة الشؤون البلدية وهي اللجنة المالية ولجنة الأنشطة والمشاريع ولجنة إزالة المشوهات ولجنة التوعية والإرشاد ولجنة التجميل.

وسوف يشرف على عمل هذه اللجان الفرعية لجنة الإشراف والمتابعة برئاسة سعادة الشيخ خليفة بن هلال العلوي والي شناس وعضوية كل من أصحاب السعادة أعضاء مجلس الشورى ممثلي الولاية ومدير بلدية شناس.

حيث أفاد سعادة الشيخ الوالي بأن ولاية شناس على أتم الاستعداد لخوض هذه المنافسة سائلين الله العلي العظيم أن تكفل هذه الجهود بالتوفيق والنجاح، بعدها ناقشت اللجنة ما تم استكماله حول نقل باعة الخضراوات والفواكه من المكان المؤقت الذي خصص لهم سابقاً إلى السوق المخصص للبيع في الولاية، حيث أوضح في هذا الجانب هيثم المياسي عضو المجلس البلدي المكلف من قبل اللجنة بمتابعة هذا الموضوع، بأنه سوف يتم نقل الباعة في موعد أقصاه ١ مايو من العام الحالي. وفي ختام الاجتماع شكر سعادته الحضور لمشاركتهم وابدائهم للأراء والمقترحات وتوصياتهم الهادفة خدمة لأهالي الولاية. ■

إصدارات جديدة لمجموعة الأحكام الصادرة عن الدوائر المدنية والدائرة الجزائية بالمحكمة العليا



■ غلاف الإصدار الجديد لمجموعة الأحكام الصادرة عن الدائرة الجزائية بالمحكمة العليا



■ غلاف الإصدار الجديد لمجموعة الأحكام الصادرة عن الدوائر المدنية بالمحكمة العليا



■ غلاف العدد الجديد من المجلة القضائية

■ أصدر المكتب الفني بالمحكمة العليا أحدث إصداراته المنقطة بمجموعة الأحكام الصادرة عن الدوائر المدنية والدائرة الجزائية بالمحكمة العليا للسنتين القضائيتين (الثالثة عشرة والرابعة عشرة) بالإضافة الى المجلة القضائية في عددها الخامس والتي تمثل إسهام المكتب الفني بالمحكمة العليا في إثراء الأفق التشريعي وإسهامه في رفد القضاء العماني.

حيث جاءت مجموعة الأحكام في مجلدين منفصلين وركز في هذين الإصدارين على حيثيات الأحكام والمخرجات القضائية الشرعية ودور القضاء في ترسية مفاهيم العدالة والنزاهة والشفافية، وذلك وفق مفهوم جديد لنشر الأحكام القضائية بفهرسة علمية مبسرة وواضحة.

وشملت مجموعة الأحكام القضائية في الفترة من ٢٠١٢/١٠/١ وحتى ٢٠١٤/٦/٣٠م على القضايا الحقوقية وقضايا الأحوال الشخصية والقضايا الجزائية، حيث تم تناول الأحكام بطريقة منهجية متميزة لتسهيل على قارئها ما يبحث عنه من معلومة ويحرص المكتب الفني على هذه الإصدارات لإخراج أحكام المحكمة العليا والمبادئ المستخلصة منها حتى تكون في متناول الجميع من مهتمين وباحثين، ولاسيما قضاء المحاكم، لتكون دليلاً هادياً لهم في عملهم بغية تأصيل التطبيق السليم للشرعية والقانون في الدعاوى التي تنتظر من قبلهم.

وتأتي هذه الإصدارات تنويعاً للجهود التي يبذلها أصحاب الفضيلة القضاة في إرساء مبادئ الحق والعدل من خلال التطبيق السليم الصحيح لقواعد الشريعة الإسلامية ولقواعد القانون بفروعه المتعددة المتنوعة لتكون مرجعاً للمحاكم ولكل المختصين والمهتمين في فصل الخصومات في سلسلة مترابطة مع المحاكم بما يساعد على ترسيخ مبدأ العدالة وغرس القوانين والقواعد القضائية والقانونية بشكل علمي وسليم ودقيق في ذهن كل باحث ومختص في القضاء.

جدير بالذكر أن المكتب الفني للمحكمة العليا يعد من وسائل التنوير الإعلامي القضائي التي أنطأ المشرع بها مهمة إيصال الوقائع القضائية إلى المختصين والمهتمين والرأي العام، ويمثل أحد جوانب الاهتمام بالثقافة القانونية للقضاة لمتابعة التطور القضائي ورصد كافة الأحكام الصادرة ونشرها في مجلدات ضمن جهد تنويري للأجيال وتقديم التفسيرات الفنية لواء القوانين، كما يحرص على نشر دوريات تثقيفية في المجال القانوني للقضاة ولغيرهم من المتابعين للثقافة القانونية. ■



■ الوفد أثناء زيارته للأردن من المصدر

وفد لجنة الصداقة العمانية الأردنية بمجلس الدولة يختتم زيارته للأردن

■ اختتم وفد لجنة الصداقة العمانية الأردنية بمجلس الدولة زيارته إلى المملكة الأردنية الهاشمية والتي استمرت لمدة خمسة أيام، عقد خلالها جلسة مباحثات مع الجانب الأردني من لجنة الأخوة الأردنية العمانية بمجلس الأعيان كما بحث الوفد مع أمين عام وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تعزيز التعاون في مجال التعليم العالي، وزار الوفد غرفة تجارة عمان وجرى خلال اللقاء استعراض السبل الكفيلة بتدعيم التعاون التجاري والاقتصادي والاستثماري بين البلدين الشقيقين.

وفي ختام زيارته للأردن قام وفد لجنة الصداقة العمانية الأردنية بمجلس الدولة برئاسة المكرم محمد بن حمد المسروري بزيارة مجلس الأمة وبعض المعالم التاريخية المهمة في العاصمة الأردنية عمان. ■

لمدة يومين فقط

فلل مفروشة مع مميّزات
فندقية حصرية في دبي
ابتداءً من 141,500 ريال عماني*

سدّد 70% بعد اكتمال البناء

لمدة يومين فقط

فلل مفروشة مع مميّزات
فندقية حصرية في دبي
ابتداءً من 141,500 ريال عماني*

سدّد 70% بعد اكتمال البناء

تفضّل بزيارتنا يومي 17 و18 أبريل
مسقط: فندق جراند حياة، شاطئ القرم
من 10 صباحًا حتى 10 مساءً

*تطبيق الشروط والاحكام

DAMACPROPERTIES.COM

+971 4 301 9999

قائد سلاح الجو السلطاني العماني يعود للبلاد بعد مشاركته في اجتماع قادة الدفاع الجوي لدول التعاون

■ مسقط . العمانية : بعد مشاركته في اجتماع قادة القوات الجوية والدفاع الجوي لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي عقد خلال الفترة من ١١ وحتى ١٣ من الشهر الجاري عاد إلى البلاد اللواء الركن طيار مطر بن علي العبيداني قائد سلاح الجو السلطاني العماني والوفد المرافق له قادما من المملكة العربية السعودية الشقيقة وكان في استقباله لدى عودته مطار مسقط الدولي عدد من كبار ضباط سلاح الجو السلطاني العماني. ■

محاضرة دينية بعنوان «التفقه في الدين» بجامع العراقي بعبري

عبري . من صلاح بن سعيد العبري:

■ نظمت إدارة الأوقاف والشؤون الدينية بمحافظة الظاهرة بجامع العراقي بولاية عبري محاضرة دينية بعنوان (التفقه في الدين) ألقاها المحاضر محمد بن زاهر العبري تحدث فيها عن مفهوم التفقه في الدين وتعلم العلم الشرعي بأنه من أهم الواجبات، ومن أهم الفروض لعبادة الله جل وعلا خلق الخلق ليعبدوه، وأرسل الرسل لذلك، وأمر العباد بذلك، مشيراً إلى أنه لا سبيل لمعرفة هذه العبادة ولا الطريق إليها إلا بالعلم، مبيّناً بأن العلم إنما هو من كلام الله ومن كلام رسوله صلى الله عليه وسلم، فالواجب على المسلم أن يتعلم ويتفقه في الدين، حتى يتعلم كيف يعبد ربه، وكيف يؤدي ما أوجب الله عليه، وكيف يتجنب ما حرم الله عليه وأنه من الواجب على جميع المخلفين من الرجال والنساء التعلم والتفقه في الدين، عن طريق القرآن والسنة، وسؤال أهل العلم والتبصر في علومه الصالحة لكل زمان ومكان. ■

يستهدف الطلبة من سن الثانية عشرة إلى الرابعة عشرة

«التربية» تنفذ برنامج «فواصل» التوعوي لوقاية طلبة المدارس من المخدرات



والمناهج الدراسية والتدريب واللجنة الوطنية لشؤون المخدرات والمؤثرات العقلية وشركة عمان السلطانية ووزارة الصحة ثم قام هذا الفريق بتدريب الأخصائيين في المدارس المستهدفة خلال شهر ديسمبر ٢٠١٦م، ويقوم الفريق الوطني حالياً بمتابعة مراحل التطبيق التجريبي للبرنامج في المدارس المستهدفة بمحافظة مسقط التعليمية وتقييم أثره وتولي عملية التدريب في حال تطبيق البرنامج على مستوى أوسع في بقية مدارس السلطنة.



■ البرنامج يستهدف طلبة المدارس من سن ١٢ إلى ١٤ سن بهدف حمايتهم من السلوكيات الخطرة

وحول تطبيق البرنامج أوضحت المنذرية أنه تم مراجعة محتوى برنامج فواصل من قبل المختصين بوزارة التربية والتعليم وإجراء التعديلات عليه من قبل مؤسسة مننور العربية بما يتناسب مع البيئة العمانية والمناهج الدراسية ليكون برنامجاً داعماً للعملية التعليمية، وبدأ التطبيق التجريبي للبرنامج في محافظة مسقط التعليمية بتاريخ ٢٦ فبراير ٢٠١٧م، حيث تم اختيار مدرستين من ولاية بمحافظة مسقط التعليمية (١١ مدرسة حكومية و٣ مدارس خاصة) كعينة تجريبية وتولت مؤسسة مننور العربية تدريب شهري نوفمبر وديسمبر تدريب فريق وطني يضم مختصين في البرامج الإرشادية والتوعوية

عشر درساً تركز على المعلومات والمواقف، ومهارات التفاعل بين الأشخاص، والمهارات الشخصية إلى جانب أن الأخصائيين يتلقون التدريب المناسب قبل تطبيق البرنامج لضمان تحقيق الأهداف المنشودة من البرنامج، كما يتضمن البرنامج كتباً خاصة بالأهل بهدف تزويدهم بالأنشطة التربوية الضرورية لدعم عمل المدرسة والمعلومات الأساسية عن المخدرات التي قد يفكر فيها بعض أولياء الأمور ويطلب عقد عدة اجتماعات معهم لتزويدهم ببعض المهارات التي تساعد على نقل أنبائهم إلى المواقف السلوكية الصحيحة عند مواجهتهم لمخاطر المخدرات وتكسيهم القدرة على رعاية ابنائهم والرقابة عليهم لحمايتهم من المخدرات.

التأثير الإدراكي والاجتماعي ويهدف إلى اكساب الإخصائيين أساليب واستراتيجيات جديدة في التوعية وزيادة وعي الطلبة والأهل معا بمخاطر المخدرات من مآزج المعلومات بالمهارات الشخصية والاجتماعية وتنمية المهارات الحياتية وإحداث التأثير الاجتماعي والإدراكي بخلق الفرص المناسبة للتفاعل الطلبة وإشراكهم بصورة إيجابية في أنشطة البرنامج الذي يعد أحد البرامج الإبداعية والمتجددة في هذا المجال والذي يتسم بأنه يستهدف البرنامج المراهقين من سن (١٤.١٢) وهي السن التي في الغالب يتعرضون فيها لمعرفة المخدرات وإغراء تجربتها، كما أنه يعتمد على معايير التفاعل ودمج المهارات الحياتية والمعتقدات متضمنة في أنما

■ تنفذ وزارة التربية والتعليم وبالتعاون مع اللجنة الوطنية لشؤون المخدرات والمؤثرات العقلية برنامج «فواصل» التوعوي لوقاية طلبة المدارس من المخدرات، ويستهدف طلبة المدارس من سن الثانية عشرة إلى سن الرابعة عشرة بهدف حمايتهم من السلوكيات الخطرة. وقال الدكتور محمود بن زاهر العبري المشرف على المكتب التنفيذي للجنة الوطنية لشؤون المخدرات والمؤثرات العقلية: تعد قضية المخدرات قضية مجتمعية يعاني منها العالم بأسره في الوقت الراهن ولخطورة أبعادها الاجتماعية والنفسية والتربوية وسرعة انتشارها وخاصة بين فئة الشباب والمراهقين مما يستوجب ضرورة تكاتف الجهود بين مؤسسات المجتمع كافة للتوعية عن مخاطر هذه الآفة والوقاية منها بنشئ الطرق.

وحول دور المؤسسات التعليمية قال: إيماناً بالدور المؤثر والفاعل للمؤسسات التعليمية وعلى رأسها المدرسة في توجيه سلوكيات الأبناء وبلورة أفكارهم ومعتقداتهم بشكل يتوافق مع القيم التي يرضيها المجتمع دأبت اللجنة الوطنية لشؤون المخدرات والمؤثرات العقلية على دعم وتعزيز الجهود الرامية لوقاية وتوعية الطلبة عن أضرار المخدرات التي تقوم بها وزارة التربية والتعليم وذلك من خلال تنفيذ عدد من البرامج التي تهدف إلى وقاية وتحصين النشء من الوقوع ضحايا لمشكلة تعاطي وإدمان المواد المخدرة ، كما أنه تم مراعاة التركيز على البرامج الوقائية الخاصة بالنشء عند وضع الاستراتيجية الوطنية لمكافحة المخدرات والمؤثرات

من جانبها قالت ميمونة بنت سالم المنذرية باحثة تربوية بمكتب مساعدة وكيل وزارة التربية والتعليم للتعليم والمناهج المشرفة العامة على التطبيق التجريبي لبرنامج فواصل التوعوي: تم تدشين التطبيق التجريبي لبرنامج فواصل التوعوي لوقاية طلبة المدارس من المخدرات في شهر نوفمبر ٢٠١٦م الذي طرحه مؤسسة مننور العربية . وهي فرع إقليمي من مؤسسة مننور العالمية التي تسعى لتمكين الأطفال والشباب العرب بهدف حمايتهم من السلوكيات الخطرة كإدمان المخدرات والمنهجية والعلمية المتخصصة التي تقدمها المؤسسة ويستهدف طلبة المدارس من سن الثانية عشرة إلى سن الرابعة عشرة والمع من قبل البرنامج الأوروبي للوقاية من إدمان المخدرات (EU-DAP) ويتضمن ثلاثة كتبتيات:(التطبيقات، الإخصائي، الأهل) وهو مبني على نموذج



■ عاطف عبدالمجيد يقدم إحدى أوراق العمل

عرضت تجربتها في مجال تفعيل صفحات التواصل الاجتماعي

السلطنة تختتم مشاركتها في المنتدى الإقليمي الكشفي العربي الأول للتسويق بالقاهرة . اليوم

والمبادرات واللقاءات الكشفية والإرشادية، الى جانب ربط الموقع بحسابات الكشفية في التويتر والفيس بوك والإستجرام. كما قدمت عدد من الدول العربية عروضها المختلفة في مجال تفعيل صفحات التواصل الاجتماعي ومواقع الكشفية العربية، وقدم الدكتور سامي عبدالعزيز عميد كلية الإعلام بجامعة القاهرة الأسبق الخبير التسويقي جلسة بعنوان (الانطلاق في طرق التفكير) وقدم الدكتور عاطف عبدالمجيد أمين عام المنظمة الكشفية العربية جلسة بعنوان(الحملات التسويقية الأهداف والأدوات والتقييم) وقدمت ليلي علم الدين مديرة الاتصال بالمنظمة الكشفية العربية ورقة بعنوان(الكشفية واللعبه التسويقية) وخلال الجلسة قدم خميس بن سالم الراسبي رئيس اللجنة الكشفية العربية عضو اللجنة الكشفية العالمية أهداف التوسيق وآلياته للوصول إلى المستهدف. وقدم ماجلو مدير الاتصال بالمنظمة الكشفية العالمية شرحاً تفصيلياً عن الموقع الإلكتروني العالمي حول التسجيل في الموقع، كما بين أقسام الموقع والاخبار،

بمشاركة السلطنة ممثلة في المديرية العامة للكشفية والمرشدين يختتم اليوم المنتدى الإقليمي الكشفي العربي الأول للتسويق الذي تنظمه الأمانة العامة للمنظمة الكشفية العربية بمقرها في العاصمة المصرية القاهرة والذي يقام خلال الفترة من ١١ إلى ١٧ ابريل حيث يقام حفل الختام بحضور الدكتور عاطف عبدالمجيد أحمد الأمين العام للمنظمة الكشفية العربية، وأعضاء اللجنة الكشفية العربية واللجان الفرعية بمشاركة ٥٥ مشاركاً من الدول العربية الأعضاء ومن الإقليمين الآسيوي والسيفيقي والأفريقي. وضمن جلسات المنتدى قدمت السلطنة تجربتها في مجال الإعلام الكشفي ركزت على جهود المديرية العامة لكشفية والمرشدين في تفعيل مواقع التواصل الاجتماعي وموقع كشافة ومرشدين عمان حيث كان الموقع منصة تفاعلية لتسجيل المشاركين من الدول العربية والعالم في مختلف الفعاليات التي تنفلتها ومنها المؤتمر الكشفي العربي الذي استضافته السلطنة في نوفمبر الماضي ولقاء تبادل الثقافات والتعرف على الحضارات



■ إزالة التلوثات من المزارع والمساحات

تم أثناءها نقل «١٥٥» شحنة من المخلفات

بلدية مسقط تواصل تنفيذ

حملات النظافة بالسيب

■ تواصل المديرية العامة لبلدية مسقط بالسيب حملات النظافة العامة التي انطلقت نهاية العام الماضي، حيث بدأت في الثاني من الشهر الجاري حملة النظافة الثانية بمنطقة الحبل الشمالية بولاية السيب وذلك للمحافظة على نظافة المنطقة وجمالية الأحياء السكنية والأماكن العامة والشوارع من المخلفات الاستهلاكية والمخلفات الصلبة، وتستمر هذه الحملة لمدة شهرين وتوزع على جميع مناطق الولاية. وقد تم تسخير كافة الإمكانيات من معدات آلية وعمال لهذه الحملة وذلك لجمع ونقل المخلفات الاستهلاكية والبيئة الضارة وإزالة الأحرار والأشجار الكثيفة بالإضافة للمواد الصلبة بالمنطقة،

رصف ٢٧٥ كم من الطرق الداخلية وتركيب ١٤٣ عمود إنارة بشمال الباطنة



■ أعمال رصف الطرق الداخلية بمحافظة

ورصف ٢٠,٠٨٠ كيلومتر للطرق الداخلية بالنسبة للحزمة الثانية، بالإضافة إلى تنفيذ رصف الطرق الداخلية بالمخطط الصناعي بولاية صحم (المرحلة الأولى) بطول ١٠ كيلومترات ورصف ٨ كيلومترات للطرق الداخلية (المرحلة الثانية) من نفس الولاية. كما تواصل الوزارة جهودها في رصف الطرق الداخلية بولاية لوى بطول إجمالي يصل ٣١,٥٠٠ كيلومتر ورصف الطرق الداخلية بالمخطط الصناعي بالولاية بطول ٦ كيلومترات، وكذلك صيانة وإصلاح الطرق المتضررة بمنطقة فزح. إلى جانب مواصلة العمل في رصف وتنفيذ الطرق الداخلية بولاية شناص بطول إجمالي يصل ٢٦ كيلومتر. وحول مشاريع الإنارة التي تقوم الوزارة بتركيبها في مختلف ولايات المحافظات بهدف اضاءة الطابع الجمالي للقرى والولايات ومساعدة قاندي المركبات على الرؤية بوضوح أثناء القيادة في الليل فقد قامت الوزارة بتركيب ١٤٣ عمود إنارة بمختلف ولايات محافظة شمال الباطنة خلال الفترة الأخيرة متاملة في توريد وتركيب (١٠٠) عمود إنارة للطرق الداخلية بمواقع مختلفة في ولاية السويق وتوريد وتركيب (٤٣) عمود إنارة لطريق وادي فيض التابعة لولاية شناص. ■

■ تتنفذ وزارة البلديات الإقليمية وموارد المياه عدد من المشاريع التنموية المتعلقة بالقطاعين البلدي والمائي بمحافظات السلطنة حيث تقوم الوزارة برصف ٢٧٥ كيلومتراً من الطرق الداخلية بمختلف ولايات محافظة شمال الباطنة. ففي ولاية السويق فإن العمل جار في رصف ٣ حزم للطرق الداخلية مقسمة على رصف ٢٢,٦٠٠ كيلومتر للطرق الداخلية في الحزمة الأولى ورصف ٣٢,٩٥٠ كيلومتر للطرق الداخلية في الحزمة الثانية وكذلك رصف ٢٩,٧٠٠ كيلومتر للطرق الداخلية للحزمة الثالثة، وبالنسبة للمخططات الصناعية بالولاية فإن الوزارة تسعى جاهدة إلى مد هذه المخططات بشبكة من الطرق الداخلية وربطها بالطرق الرئيسية حيث انتهت الوزارة من رصف الطرق الداخلية بمخطط البداية الصناعي بطول ٥ كيلومترات وجار العمل على رصف الطرق الداخلية بمخطط البلحاء الصناعي بطول إجمالي يصل ١٣ كيلومتر، إضافة إلى صيانة وإصلاح الطرق المتضررة بالأمطار. أما في ولاية الخابورة فتمتثل مشاريع رصف الطرق الداخلية الجاري تنفيذها في رصف ٢٤,٧٠٠ كيلومتر للطرق الداخلية في الحزمة الأولى، وكذلك رصف ١٩,٤٥٠ كيلومتر للطرق الداخلية في الحزمة الثانية، إلى جانب شق ورصف طريق بمنطقة الظوهر وحل الركة بطول ٣,٥ كيلومتر وتنفيذ ورصف الطرق الداخلية بالمخطط الصناعي بولاية الخابورة بطول ٧ كيلومترات، بالإضافة إلى صيانة وإصلاح الطرق المتضررة بالأمطار التي شاهدها الولاية خلال الفترات السابقة. وفي ولاية صحم فإن العمل جار على رصف ٢١,٤٥٠ كيلومتر للطرق الداخلية للحزمة الأولى



■ حوض تجمع مياه الفلج ليتم استخدامها بعد ذلك في الري



«من المصدر»

■ النخيل المنتشر على أطراف الحارة

يُعود تاريخ بنائها إلى ألف عام

حارة ومزارع المقيدح ببلدة الدريز بعبري تاريخ يحكي ملحمة وروعة فنون العمارة العمانية

زارها - سعيد بن علي الغافري :

■ تتميز القرى والحارات العمانية بالأصالة والعراقة في البناء والعمارة ذات الطابع الهندسي وقد قام العمانيون وعلى حقب متتالية بعمارة المدن والقرى والحواضر حتى سفوح الجبال متخذين من تلك البيوت مسكناً ومقراً لهم بالقرب من المصادر المائية كالأفلاج والعيون والأودية وغيرها وحارة ومزارع المقيدح ببلدة الدريز بعبري واحدة من تلك المغردات التراثية العريقة ببيوتها القديمة التي تحكي قصة حضارة لها جذور بناها الإنسان العماني.

«الوطن» زارت حارة المقيدح والتي تبعد عن مركز ولاية عبري حوالي ٢٥ كيلو متراً وتقع بالقرب من مجرى وادي الحجر وللوصول إليها يسلك الزائر الطريق الواصل بين بلدة الدريز والوهرة وعند اتجاهه يمين الشارع المؤدي إلى طويان الدريز يشاهد أمامه برج المقيدح فوق سفح جبل المقيدح ليرى أمامه البيوت الأثرية بالحارة وقلجها الذي يروي مزارعها وقد قام الأهالي بتجميع مياه الفلج وإنشاء حوض حفاظاً على ديمومة المياه.

كما قامت وزارة البلديات الإقليمية وموارد المياه

بصيانة قنواته في المقيدح بيوت أثرية متنوعة ومسجداً قام الأهالي بإعادة بنائه ويروي الأهالي من كبار السن بأن المقيدح تم بناؤها من حوالي ألف عام وهي منطقة أثرية قديمة وتضم العديد من الأسر ويقوم الأهالي بزراعة الأعلاف الحيوانية والخضراوات والقمح والشعير وقد طالب الأهالي بضرورة ترميم برجها وبيوتها القديمة لتكون محطة استراحة واستجمام للزوار وعمل بعض الخدمات والمرافق بها لإثراء السياحة الداخلية والحفاظ على طابعها العمراني العريق. ■

محاضرات وزيارات تفتيش ومعارض توعوية

اختتام فعاليات وأنشطة أسبوع سلامة الغذاء بمختلف المحافظات

أسبوع سلامة الغذاء
Food Safety week



■ اختتمت فعاليات أسبوع سلامة الغذاء لعام ٢٠١٧م

والذي نظمتها وزارة البلديات الإقليمية وموارد المياه بالتعاون مع الجهات المعنية خلال الفترة من (٩-١٣) أبريل الجاري ، بعد أن نظمت المديرات العامة والبلديات بالمحافظات مجموعة من الأنشطة والبرامج التوعوية الهادفة إلى تعزيز مستوى الوعي لدى شرائح المجتمع بأهمية سلامة وجودة الغذاء واشتملت على نبوات ومعارض توعوية متنقلة للتعريف بالإشتراطات الصحية ومحاضرات توعوية لطلبة المدارس وحملات تفتيش صحية مشتركة وزيارات ميدانية لمحلات ومصانع الأغذية ومسالخ البلديات ، بالإضافة إلى تنظيم فعاليات ترفيهية توعوية ومسابقات ثقافية ولقاءات مع الجمهور بمرکز التسوق وطباعة وتوزيع المطبوعات والكتيبات التوعوية حول سلامة الغذاء . ■■



■ من فعاليات بلديات مسندم



■ من فعاليات بلديات الظاهرة

مسندم العديد من الأنشطة التوعوية تمثلت في توزيع نشرات توعوية عن سلامة الغذاء وتنفيذ حملات تفتيشية مشتركة على المحلات التجارية بالتعاون مع طلبة المدارس ، بالإضافة إلى تنظيم مسابقة ثقافية لطلبة المدارس وتنظيم محاضرات توعوية تنفذها جمعيات المرأة العمانية بالمحافظة بإشراف دائرة التوعية والعلاقات العامة بالمديرية، إلى جانب بث رسائل توعوية عن الغذاء السليم من خلال وسائل التواصل الاجتماعي وتنظيم زيارات طلابية لمختبر الأغذية والمياه.

لوى

كما احتفلت بلدية لوى بانتهاء فعاليات أسبوع سلامة الغذاء تحت شعار «سلامة الغذاء مسؤولية الجميع» رعى الاحتفالية سعادة الشيخ الدكتور سعيد بن حميد الحارثي والي لوى وبحضور سعيد بن سليم الكلباني مدير عام المديرية العامة للبلديات الإقليمية وموارد المياه لمحافظة شمال الباطنة وعدد من المسؤولين وذلك بقاعة لوى بمدرسة أمية بنت قيس للتعليم الأساسي وتمثلت فقرات الاحتفالية في تقديم نشيد ترحيبي وتوات الاحتفالية بتقديم فيديو قصير عن سلامة الغذاء .

وكرم راعي الحفل الجهات الحكومية والخاصة المساهمين والمشاركين في برامج الفعاليات والمعرض المصاحب وعلى هامش الاحتفالية افتتح الشيخ الدكتور راعي المناسبة المعرض المصاحب للفعالية المشتغل على معروضات غذائية صحية وطرق اعدادها صحيا واستمتع الحضور الى شرح مفصل حول المنتجات التي ضمها المعرض. ■



■ تكريم المشاركين في فعاليات الأسبوع

وتنفيذ العديد من المحاضرات التوعوية والزيارات التفتيشية، بالإضافة تركيب عدد من اللوائح التوعوية وبث رسائل توعوية عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

محافضة الداخلية:

كما تواصل المديرية العامة للبلديات الإقليمية وموارد المياه لمحافضة الداخلية بفعاليتها للاحتفاء بأسبوع سلامة الغذاء حيث نظمت المديرية العديد من المسابقات الثقافية التي تستهدف طلاب المدارس ونفذت عدداً من المحاضرات التوعوية لربات البيوت، كما نظمت عدداً من الزيارات التفتيشية والحملات التوعوية والتي تضمنت توزيع منشورات توعوية توضح لأحة الاشتراطات الصحية لمحات بيع الأغذية والمطاعم والمقاهي، كما نظمت المديرية وبالتعاون مع مدارس المحافظة برنامج توعوي في طابور الصباح (الغذاء المتكامل) والذي يهدف إلى رفع الوعي الصحي بأهمية الغذاء الصحي والأمن.

محافضة مسندم:

ونظمت المديرية العامة للبلديات الإقليمية وموارد المياه لمحافضة

فعاليات الأسبوع كتثيف حملات التفتيش على المحلات التجارية برفقة طلبة المدارس وتعريفهم بالخطوات الواجب اتباعها للتعرف على المنتجات الغذائية وقراءة بيانات الوصف الغذائي وصلاحيته المنتجات قبل استهلاكها، كما قامت البلديات بمختلف ولايات المحافظة بتركيب لوائح ولأفتات توعوية في الأماكن العامة والطرق الرئيسية وتوزيع الكتيبات والمطويات من خلال اقامة المعارض ويتم من خلالها أيضا تعريف الزائرين بالجهود التي تقوم بها وزارة البلديات الإقليمية وموارد المياه في مجال رقابة الأغذية ومتابعة المنشآت التي تقدم المنتجات الغذائية من محلات ومطاعم ومقاهي ومدى تقيدها باللوائح والاشتراطات المطلوبة.

محافضة جنوب الباطنة:

ونظمت المديرية العامة للبلديات الإقليمية وموارد المياه لمحافضة جنوب الباطنة العديد من الفعاليات والأنشطة التوعوية التي تهدف لرفع مستوى الوعي بأهمية سلامة الغذاء ومركز مختبرات الأغذية،



■ من فعاليات بلديات الظاهرة

كما نظمت المديرية العامة للبلديات الإقليمية وموارد المياه لمحافضة جنوب الشرقية عدداً من الأنشطة والفعاليات كتقديم باهمية التسويق الآمن ويهدف تعزيز مستوى الوعي الصحي بأهمية سلامة وجودة الغذاء. إلى جانب نشر عبارات توعوية في مواقع التواصل الاجتماعي وتنظيم معارض توعوية خاصة بأسبوع سلامة الغذاء بمشاركة عدد من المؤسسات الحكومية والخاصة لإبراز الجهود المبذولة في مجال سلامة الغذاء وتوزيع المطبوعات والنشرات التوعوية الهادفة للزائرين، بالإضافة إلى تنفيذ زيارات توعوية لربات المنازل بهدف تعريفهم بالطرق الصحية في معرفة المنتجات الغذائية ومدى صلاحيتها.

محافضة الوسطى:

وواصلت المديرية العامة

المحافظة، إلى جانب تنظيم قافلة توعوية جابت الأسواق والأسواق التقليدية الرئيسية بولايات محافظة شمال الشرقية تعنى بتوزيع النشرات والمطويات الإرشادية، متكاملة تضمن العديد من الفعاليات وتنفيذ مجموعة متنوعة من البرامج والفعاليات التوعوية ببلدية وادي بني خالد ومحاضرات صحية حول التسوق السليم وفساد الأغذية والغذاء الأمن ببلدية بدية وعروض مرئية ورسائل توعوية عبر مواقع التواصل الاجتماعي وحملات للرقابة والتفتيش الصحي وتنظيم زيارات صحية لربات المنازل وطلبة المدارس إلى المراكز التجارية لتعزيز الجانب التوعوي حول طرق التسوق الصحية وقراءة بطاقة المنتج والتأكد من صلاحية المواد الغذائية ومعرفة تاريخ الإنتاء.

محافضة الظاهرة:

وضمن فعاليات أسبوع سلامة الغذاء نظمت المديرية العامة للبلديات الإقليمية وموارد المياه لمحافضة الظاهرة والبلديات التابعة لها عدداً من الأنشطة والفعاليات من بينها ندوات ومعارض توعوية متنقلة للتعريف بالاشتراطات الصحية ومحاضرات توعوية لطلبة المدارس وحملات تفتيش صحية مشتركة وزيارات ميدانية لمحات ومصانع الأغذية ومسالخ البلديات، وتركيب ولوائح ولأفتات توعوية، بالإضافة إلى تنظيم فعاليات ترفيهية توعوية ومسابقات ثقافية ولقاءات مع الجمهور بمرکز التسوق، إلى جانب التعاون مع الفرق الرياضية واللجان الشبابية لتنظيم مسابقات رياضية وعروض مسرحية في مجال سلامة الغذاء.

محافضة جنوب الشرقية:

محافضة البريمي:

وفي إطار التوعية بأهمية سلامة الغذاء نظمت المديرية العامة للبلديات الإقليمية وموارد المياه لمحافضة البريمي برنامجاً متكاملًا تضمن العديد من الفعاليات والأنشطة التوعوية التي تستهدف مختلف فئات المجتمع بمختلف ولايات المحافظة كالمحاضرات والزيارات التوعوية التفتيشية الميدانية لطلبة مدارس المحافظة وزيارات توعوية لربات المنازل، بالإضافة إلى تصميم وطباعة وتركيب لوحات توعوية في أعمدة الإنارة ونشر بطاقات ووقفات توعوية في وسائل التواصل الاجتماعي.

محافضة شمال الشرقية:

كما نظمت المديرية العامة للبلديات الإقليمية وموارد المياه لمحافضة شمال الشرقية عدداً من الفعاليات والأنشطة التوعوية الهادفة لرفع مستوى الوعي الصحي بسلامة الغذاء كورش عمل تدريبية توعوية في مجالات البيطرة وسلامة اللحوم والدواجن وحول سلامة الوجبات الغذائية وجودتها والنظافة الشخصية للعاملين بها، إضافة إلى التعريف بأهم المعايير الصحية الواجب توافرها في المخازن وأماكن تصنيع الحلويات ومصانع الحلوى العمانية، كما نظمت المديرية ندوة موسعة حول سلامة الغذاء بجامعة الشرقية بمشاركة عدد من الجهات ذات العلاقة بالأغذية وسلامة وجودة الغذاء مع معرض غذائي مصاحب للندوة وبمشاركة من جميع المؤسسات والشركات وبلديات المحافظة والإدارات الحكومية ذات العلاقة، إضافة إلى إقامة ندوات مماثلة ببقية ولايات

الكلية الفنية الجوية تنظم معسكرا لتنظيف الشواطئ



■ نظمت الكلية الفنية الجوية بسلاح الجو السلطاني العماني صباح أمس معسكرا لتنظيف الشواطئ في إطار البرنامج التدريبي لطلابها ويهدف نشر الوعي البيئي بينهم وقد شمل المعسكر تنظيف شاطئ السواي بولاية بركاء بمحافظة جنوب الباطنة ، وقد حقق المعسكر أهدافه التوعوية والمتعلمة في إدراك الطلاب أهمية حماية البيئة وصون مفرداتها الطبيعية. ■

■ طلاب الكلية الفنية الجوية بسلاح الجو السلطاني العماني أثناء المشاركة في المعسكر

«التربية والتعليم» تنظم حلقة عمل عن «الإسعافات الأولية» و«الإساءة للطفل»



كتب - عبد الله بن سالم البطاشي:

■ نظمت دائرة برامج التربية الخاصة ممثلة في قسم الأنشطة والتوجيه المهني حلقة عمل عن «الإسعافات الأولية والإساءة للطفل» بالتعاون مع وزارة الصحة ووزارة التنمية الاجتماعية في اليومين الماضيين بمشاركة عشرين مشاركاً من لجنة فريق إدارة الأزمات والطوارئ بمدارس التربية الخاصة وذلك بديوان عام وزارة التربية والتعليم.

تضمنت الحلقة التدريبية في اليوم الأول محاضرتين لوزارة الصحة المحاضرة الأولى عن «قطاع الاستجابة الطبية والصحة العامة»، قدمها مالك بن سيف المشرفي الممرض الأول بقسم الأزمات والطوارئ بالمديرية العامة للخدمات الصحية بمحافظة مسقط تطرق فيها إلى تعريف النظام الوطني لإدارة الطوارئ والكوارث وإلى أنواع الحالات الطارئة والمخاطر.

أما المحاضرة الثانية عن «الإسعافات الأولية والإنعاش القلبي والرئوي» ألقاها الدكتور بدر بن طالب العلوي طبيب

■ المشاركون في فعاليات محاضرة الإساءة للطفل يستمعون لشرح حول الموضوع

بن خالد الكلباني طبيب نفسي أطفال ومراهقين بمستشفى المسرة وتناولت المحاضرة الثالثة «آثار ومؤشرات العنف والإساءة ضد الطفل» ألقاها فاطمة بنت ناصر الشيعيلة أخصائية طفولة مبكرة بدائرة شؤون الطفل بالمديرية العامة للتنمية الأسرية بوزارة التنمية الاجتماعية. ■

محاضرات لوزارة التنمية الاجتماعية جاءت المحاضرة الأولى عن «قانون الطفل» قدمتها مروة بنت حسن البلوشية باحثة قانونية بدائرة الحماية الأسرية بالمديرية العامة للتنمية الأسرية بوزارة التنمية الاجتماعية. أما المحاضرة الثانية عن «الآثار النفسية للإساءة ضد الأطفال» للدكتور يحيى

عام ومدير دائرة التخطيط والدراسات بالمديرية العامة للخدمات الصحية بمحافظة مسقط تناول فيها مقدمة عن الإسعافات الأولية التعريف بها وأهداف المسعف وواجباته وسلامة المصاب والمسعف وأولويات العلاج والاتصال بالطوارئ. بينما تضمن اليوم الثاني تقديم ثلاث

مؤتمر عمان الدولي الثاني لطب الأطفال والأطفال الخدج يبدأ أعماله . . اليوم

كرواتيا وألمانيا وهولندا وإنجلترا وإيرلندا ومصر والهند وقطر والإمارات والسعودية بالإضافة إلى مشاركة رؤساء أقسام الأطفال من جميع محافظات السلطنة. يهدف المؤتمر إلى عرض آخر المستجدات الطبية في طب الأطفال والأطفال الخدج من مختلف المدارس الطبية الرائدة مع عرض آخر الأبحاث الطبية في هذا المجال الحساس وأيضاً لتبادل الخبرات مع الرواد في تلك المؤسسات العريقة. ■

تفتتح اليوم جلسات مؤتمر عمان الدولي الثاني لطب الأطفال والأطفال الخدج الذي ينظم على مدى ثلاثة أيام بفندق جران د هرمز بمحافظة مسقط. يري افتتاح الجلسات سعادة الدكتور محمد بن سيف الحوسني وكيل وزارة الصحة للشؤون الصحية وينظمه قسم الأطفال بالتعاون مع قسم التطوير والتوجيه المهني بمستشفى صحار ويشارك فيه ٢٣ محاضراً دولياً من الأطباء والاستشاريين من

«طفلك أمانة» برنامج تدريبي لحماية الطفل بإزكي



البرنامج تطرق لعدد من القضايا المتعلقة بالطفل وحمايته

الطفل العماني ودور لجنة حماية الطفل. وتم تقديم عدد من أوراق العمل منها (العنف والإساءة ضد الأطفال) قدمتها نصراء بنت عبدالله المحروقية أخصائية نفسية بدائرة التنمية الأسرية بمحافظة الداخلية، وورقة أخرى حول (الابتزاز الإلكتروني) قدمها عيسى بن صالح بن ناصر الزكواني رئيس قسم الإدعاء العام بنزوى. كما قدمت ورقة عمل حول (قانون الطفل العماني ودور لجنة حماية الطفل) قدمها سيف السليمي مراقب اجتماعي بالمديرية العامة للتنمية الاجتماعية بمحافظة الداخلية، وورقة حول (دور المربي) قدمها عبدالله بن محمد الريامي مدرب مساعد بمركز التدريب التربوي والإفتاء المهني. ■

نفذت دائرة التنمية الاجتماعية بإزكي مؤخراً برنامجاً حول حماية الطفل من الإساءة تحت عنوان (طفلك أمانة). افتتح البرنامج المهندس عبد الحميد بن صالح الرمكي مدير دائرة التنمية الزراعية بإزكي بحضور أكثر من ٧٠ مشاركاً ومشاركة، ويأتي تنفيذ البرنامج للتعريف بأنواع الإساءة ضد الأطفال وخطورة الابتزاز الإلكتروني وتبصير المربي بكيفية الدخول واستخدام المواقع الإلكترونية، وتوعية المربي بمراقبة أبنائه في حالة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، والتعريف بقانون

حلقة عمل بصاللة حول الجاهزية لسوق العمل



صلالة - «الوطن»:

■ نفذ مركز التدريب والتوجيه الوظيفي الطلابي بكلية العلوم التطبيقية بصاللة حلقة عمل حول الجاهزية لسوق العمل بعنوان «هل أنت مستعد لدخول سوق العمل؟» قدمها الدكتور الزبير ازاروكو بحضور جمع من منتسبي الكلية وطلابها. هدفت الحلقة إلى نشر الوعي لدى الطلاب خصوصاً المقبلين على التخرج حول بعض الموضوعات المتعلقة بتجهيز وتسويق أنفسهم لسوق العمل مثل مهارات ريادة الأعمال ومفهوم سوق العمل ومتطلباته، والمهارات الخاصة بالنجاح في سوق العمل، وغيرها مما يجب في مجال التوجيه الوظيفي. ■

■ الحلقة هدفت لنشر الوعي لدى الطلاب المقبلين على التخرج بأساسيات العمل

مناقشة أهمية مشاركة الفرق الرياضية والأهالي في حملات النظافة والمعسكرات بجعلان بني بوعلی



■ الحضور أثناء حفل التكريم

تكريم متطوعات صفوف التهيئة بتعليمية ظفار



■ مدير عام تعليمية ظفار أثناء تكريم متطوعات صفوف التهيئة بظفار.

تطور صفوف التهيئة في محافظة ظفار والتجهيزات المطلوبة لتلك الصفوف قدمته منى بنت سعيد اليافعي مشرفة رياض الأطفال بعدها شاهد الحضور مجموعة من أعمال لمطعمات صفوف التهيئة مع الأطفال. وفي الختام قام المدير العام بتسليم الشهادات والهدايا للمعلمات وعددهن ٤٣ إلى جانب تكريم الجهات الراعية. ■

نظمت المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة ظفار ممثلة بقسم التعليم قبل المدرسي دائرة المدارس الخاصة حفل تكريم للمتطوعات في صفوف التهيئة للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧م وذلك بمبنى عقود تحت رعاية حمد بن خلفان بن عبدالله الراشدي المدير العام وبحضور ميزون بنت بخيت الشحرية المديرية العامة المساعدة لشؤون التخطيط وتنمية الموارد البشرية وتقنية المعلومات بتعليمية ظفار. وخلال الحفل ألقى فداء بنت منصور الرواس القائمة بأعمال رئيس قسم التعليم قبل المدرسي بدائرة المدارس الخاصة كلمة افتتاحية شكرت فيها المعلمات على جهودهن في مجال رعاية وتأهيل وتعليم الأطفال، وتكررت أن صفوف التهيئة شهدت تطوراً ملحوظاً منذ نشأتها وذلك في مجال زيادة

العام وإزالة المخلفات التي تشوه المنظر العام ونظافة الأفلاج بمختلف أرجاء الولاية ومناطقها، حيث تم الاتفاق على ضرورة التنسيق المتواصل بين أجهزة البلدية والفرق الرياضية في كل ما يهم مشاركتهم في مثل هذه الأعمال التي تبرز دور المواطن وتعاونها مع الجهات الحكومية في إظهار الأحياء السكنية والأماكن السياحية بالمظهر الجميل والذي يعكس وعي المواطن ومساهمته في جعل كل الأماكن التي يقصدها الزائرون نظيفة. ■



■ مدير بلدية جعلان بني بوعلی خلال اجتماعه مع رؤساء الفرق الرياضية بالولاية

يوم مفتوح بجمعية المرأة بينقل



■ صورة لعدد من اطفال الركن بالجمعية خلال فعاليات اليوم المفتوح

على تدريب الأطفال على كيفية التعامل مع الحرائق وحمايتهم منها وعمليات الإسعاف الأولية تنتوع الأنشطة والفعاليات بجمعية المرأة العمانية بينقل. كما نظمت اللجنة الصحية بالجمعية بالتعاون مركز الدفاع المدني والإسعاف، حيث بالجمعية كما تطل الحلقة محاضرة بعنوان «الحوادث المنزلية». ■

نظمت جمعية المرأة العمانية بينقل يوماً مفتوحاً بالتعاون مع مركز الدفاع المدني التابع للهيئة العامة للدفاع المدني والإسعاف، حيث اشتملت فعاليات اليوم المفتوح على مجموعة من الفعاليات والأنشطة

حملة للتبرع بالدم بشناس

نظم مجمع شناس الصحي حملة للتبرع بالدم وذلك بالتعاون مع بنك الدم بمستشفى صحار المرجعي وفريق شناس غير للأعمال التطوعية وقد شارك في الفعالية ١٤٠ متبرعاً من الجنسين بالدم من قرى ومناطق الولاية وقد لاقت الحملة تجاوباً من قبل الأهالي والمقيمين في ولاية شناس، حيث سبق موعد الحملة النشر عنها في وسائل ومواقع التواصل الاجتماعي، ويعتبر هذا العدد الأعلى

للمتبرعين نسبة إلى حملات التبرع بالدم السابقة في ولاية شناس. وتهدف الحملة إلى نشر الوعي لدى المواطنين والمقيمين بضرورة التبرع لإنقاذ حياة الناس المحتاجين للدم في الحالات الطارئة والفوائد التي يجنيها المتبرع لاحقاً في تنشيط الدورة الدموية والتقليل من احتمال الإصابة بأمراض القلب وأسداس الشرايين. ■

حرص حقيقي على استمرار المكاسب التنموية للمواطن

تكنولوجيا المعلومات بالمديرية العامة لتقنية المعلومات بوزارة الصحة، وتوفير خدمات التغذية لمركز بيوت التعافي التابعة لمستشفى المسرة بمحافظة مسقط.

كما أسند مجلس المناقصات الأعمال الإضافية للخدمات الاستشارية للتصميم والإشراف على مشروع إنشاء طريق الباطنة الجنوبي السريع للحزمة الأولى والثانية والثالثة والرابعة (الجزء الأول والثاني)، والأعمال الإضافية لمشروع إنشاء خط المياه من محطة تحلية المياه بالغبيرة إلى خزان مياه مسقط، والأعمال الإضافية لمشروع تصميم وشق طريق جبلي بالظوهر وجبل الركة بولاية الخابورة بمحافظة شمال الباطنة، والأعمال الإضافية لمشروع ازدواجية شارع سهرم بمدينة، والأعمال الإضافية للخدمات الاستشارية للتصميم والإشراف على مشروع إنشاء مبنى المركز الوطني العماني لعلاج أمراض الدم وزراعة نخاع، والأعمال الإضافية لمشروع إنشاء شبكات توزيع المياه في بيتي والحسن وبندر الجصة بمحافظة مسقط، والأعمال الإضافية للخدمات الاستشارية للإشراف على مشروع استكمال مواقف السيارات المؤدية إلى مبنى الإدارة ومتطلبات البنية الأساسية بمرافق حرمول بميناء صحر الصناعي، والأعمال الإضافية لمشروع توسعة شبكات توزيع المياه بمحافظة البريمي (بنائية الروضة)، وذلك حرصاً على تلبية احتياجات المواطن، وامتيازاته الاجتماعية، فالمشايخ جميعها ذات بعد تنموي اجتماعي، مما يؤكد الحرص على المضي قدماً رغم الأزمة.

نظراً لارتفاع النسبي لأسعار النفط نتيجة اتفاق الدول المنتجة من ناحية، واتجاه السلطنة في خططها الخمسية التاسعة إلى التنوع الاقتصادي، ودخول أغلب المشاريع التنموية ضمن هذا الإطار. وبهذه الخطوات الإيجابية في تعامل السلطنة مع الأزمة النفطية، كانت البلاد تسير بتمثل ويفكر حريص على عدم فقد المكتسبات التنموية للنهضة المباركة، وفي نفس الوقت عدم اللجوء إلى التوسع في الاقتراض، حرصاً على أن لا يكون ذلك عائقاً لدينونة النهضة مستقبل، وقد نجحت السلطنة في هذا الطريق، وأكدت أن نهضتها المباركة راسخة وقادرة على اجتياز أصعب الأوقات، ولعل إضاءة المؤسسات الدولية بالنظرة المستقرة للاقتصاد الوطني هي أكبر دليل على نجاعة السياسة التي واجهت بها الحكومة الأزمة.

ويأتي إسناد مجلس المناقصات في اجتماعه الثالث لهذا العام أمس مشاريع وأعمالاً إضافية مكملية للمشاريع التنموية في مجالات متعددة بقيمة إجمالية قدرها واحد وعشرون مليوناً وثمانمائة وستة عشر ألفاً وخمسة وسبعون ريالاً عمانياً دليلاً على مضي الحكومة قدماً في هذا الاتجاه، فنظرة عامة على المشاريع التي وافق المجلس على إسنادها، نجد أن أغلبها يمس الناحية التنموية والاجتماعية مثل توفير فنيين لتشغيل وصيانة المعدات في مستشفى إبراء والمؤسسات الصحية بمحافظة شمال الشرقية لمدة خمس سنوات، وتوفير فنيين لتقديم خدمات تشغيل وصيانة أعمال برامج

■ برغم أن الأزمة النفطية جاءت في أوج السياسة المالية التوسعية التي كانت تسعى السلطنة عبرها إلى المحافظة على قوة الدفع السريعة للنمو، عبر الدخول في عدد من المشاريع البنيوية العملاقة، مثل المطارات والموانئ وشبكة الطرق، التي تركز عليها الآن كافة المشاريع الكبرى، في نظرتها المستقبلية لجذب الاستثمارات، ومع بدء الأزمة وفقد الاقتصاد الوطني لواحد من أهم مصادر تمويل تلك المشاريع العملاقة، إلا أن الإصرار العماني لاستكمال الطريق كان السمة الدائمة، وكذلك لاستمرار انتاج الحكومة للسياسة المالية التحفيزية التي أنت إلى قوة وتنامي الطلب المحلي طوال السنوات الماضية، ولكن في إطار سياسة تقلص أوجه الإنفاق غير الضروري، وتسعى لإيجاد سعر عادل للخدمات، توفيراً للدعم، دون أن يؤثر ذلك على الوضع الاجتماعي المميز للمواطن العماني.

فمنذ بدايات الأزمة النفطية ومع انهيار أسعار النفط، أعلنت حكومة السلطنة عزمها الأكيد على التصدي لهذه الأزمة الكبيرة، دون أن يؤثر ذلك على مشاريعها التنموية، حيث راهنت السلطنة على أن تلك المشاريع التنموية هي المفتاح الرئيس للاتفاق من سيطرة النفط على مدخولات الدولة، وأعلنتها أن الحكومة في إطار اتخاذها للإجراءات الاحترازية، لمواجهة نقص المدخول الوطني جراء انخفاض أسعار النفط، لن تمس الجانبين التنموي والاجتماعي، ومع مرور العامين الأكثر تأثراً بالأزمة، والوصول إلى عام ٢٠١٧م، الذي يعد عام التعافي نوعاً ما



حذار «رأسمالية الليدو»

هذه الهواتف أو الحواسيب (الكمبيوترات) بسلاسل لا مرئية، ليس في انتظار رسائل مهمة أو في الاطلاع على جديد المعارف، وإنما في ممارسة الألعاب الإلكترونية، تلك الألعاب التي قضت، عملياً، على قدرة الشببية والنشء على الحركة: تدخل طائرة أو قاطرة فلا تجد من بين المسافرين على متنها من يهرك أي اهتمام، فلا يتجشم أي منهم عناء دفع نظريته من هذه الشاشات الساحرة لإلقاء نظرة على وجهك؛ يشبه الناس هنا القطعان في المراعي، إذ لا ترفع رأسها عن الحشائش قط: هي مطافئة الرأس دائماً.

هذا شكل مرعب من أشكال الرأسمالية لأنه يهيمن عليك وعلى ذهنك على نحو لا شعوري، كما تفعل أنت وأنا بين ساعة وساعة عندما تفتح صفحاتنا على ما يسمى بـ«الفيديو بوك» كي نتابع ما يمور به من كل شيء، بل وحتى من السخافات والتفاهات والبذاءات لاسف. أنت لا تدفع مالا للشركة التي تدبر الفيديو بوك، قط، لذا فإنك تعد ما تفعل شيئاً غير ضار. ولكن عليك أن تدرك من الذي يدفع المال لتتوير وإدامة شركة «الفيديو بوك»، إنها الشركات الكبرى التي تستفيد من الإعلان والدعاية، ومن استبعاد هذه الطريقة وتكبيك بالشاشات الإلكترونية في تمرير ما تريد من شاشات الهاتف الذكي إلى الحاسوب (الكمبيوتر) الذي أضحي متاعاً، حتى بالجان، في كل مكان من المكتبة إلى المقهى ومن غرفة النوم إلى منضدة العمل. إنه يستعبدك، فلا يمكنك أن تقاوم القوة التي تشدك إلى ما يسمى بالـ Apps، كل بضع دقائق لترى هل وصلت إشارة من هذا أو من ذاك لأنك إن لم تدقق من أن آخر، فانك ستشعر بالقلق مما قد فاتك وربما تحس بالفراغ. هذا بكل دقة هو ما يسلب عقول نشأنا من الصبيان والصبايا الذين تخططهم الألعاب الإلكترونية التي لا بداية ولا نهاية لها، عبر ما يطلق عليه اليوم عنوان gamefication، فتشل عقولهم الفطنة في دوائر مفرغة من الألعاب والحيل الامجدية. ■

■ أطلقت واحدة من المباحثات الروسيات الذكيات عنواناً طريفاً على ما يجري اليوم عبر العالم الرأسمالي اليوم، وهو «رأسمالية الليدو». هي لم تقصد الرأسمالية بشكلها السابق الذي تكلم عنه الفيلسوف والاقتصادي الألماني الكبير كارل ماركس بدقة، بقدر ما قصدت ذلك النوع من «التنويم المغناطيسي» الذي يهيمن على الإنسان الحديث اليوم والذي يراكم مليارات الدولارات في جيوب الأغنياء بسرعة ضوئية، مشبهة إياه بهيممة رقعة لعبة الليدو على بصائر اللاعبين وأبصارهم حد تحرجت مع تدرجات النرد على هذه الرقعة. وقد صدقت الباحثة في هذه الملاحظة، خاصة عندما عندما لاحظت كيف ترى الناس أفواجا في الشوارع العامة وفي الحافلات والقطارات، بل وحتى في الحمامات وقد صودرت أبصارهم وبصائرهم، حرفياً، عبر الأجهزة الإلكترونية الحديثة التي أجهزت على قدرة الإنسان على التفكير والعمل، أي على تطوير المهارات الأساس بنفسه وبمفرده دون الارتكان لمساعدة من أحد.

والحق، فإن خلاصة ما يحدث اليوم هي قيام حفنة محدودة العدد من التقنيين، بالتعاون مع حفنة محدودة أخرى من الشركات الرأسمالية الكبرى بتشكيل وتوجيه تفكير كتل مليونية من البشر على نحو لا مباشر، معتمدين جاذبية ما يسمى بـ«وادي السليكون» لتوريط وزج الجميع بطرائق تفكير وترقب من نوع واحد، نوع أشبه ما يكون بالسحر. وليل ذلك هو لو أنك حاولت أن تلاحظ كيفية التي تتم بموجبه عملية اختطاف عقلك أو القرصنة عليه، لتأكدت بأنك، عملياً، ضحية مستعبدة اليوم من قبل أشكال هذه الأجهزة: إذ لا تمر بضع دقائق، إلا وعمدت إليها لفتحت هاتفك الذكي، على سبيل المثال، للتأكد مما قد ورد عبر بريدك الإلكتروني، وكأنك تتوقع أن تستلم رسالة مهمة في أية لحظة من صديق ما أو زميل عمل، كل دقيقة؛ ناهيك عن عملية اختطاف أدمغة الصبية والصبايا عبر تكييفها إلى شاشات

والحق، فإن خلاصة ما يحدث اليوم هي قيام حفنة محدودة العدد من التقنيين، بالتعاون مع حفنة محدودة أخرى من الشركات الرأسمالية الكبرى بتشكيل وتوجيه تفكير كتل مليونية من البشر على نحو لا مباشر، معتمدين جاذبية ما يسمى بـ«وادي السليكون» لتوريط وزج الجميع بطرائق تفكير وترقب من نوع واحد، نوع أشبه ما يكون بالسحر.



■ د.د. محمد الدعيمي كاتب وباحث أكاديمي عراقي maldaami@yahoo.com



ALWATAN

تصدرها المؤسسة العمانية لصحافة والطباعة والنشر والتوزيع ش.م.م

صاحب الامتياز

المدير العام رئيس التحرير :

محمد بن سليمان الطائي

الإعلانات يتفق بشأنها مع الإدارة

☎ العام: ٢٤٩١٩١٩ / الإعلانات: ٢٤٩٩٣١٠٠. فاكس: ٢٤٩١٢٨٠

www.alwatan.com
alwatan@omantel.net.om

المكاتب الإقليمية	المكتب الرئيسي
مكتب صلالة ☎ فاكس : ٢٣٢٩٤٢٠١ مكتب عبرى ☎ فاكس : ٢٥٦٩٠٧٠٠ مكتب نزوى ☎ فاكس : ٢٥٤١١٢٠٢ مكتب صحار ☎ فاكس : ٢٦٨٤٤٤٤٩ مكتب ابراء ☎ فاكس : ٢٥٥٧٠٨١٨	ص.ب ٤٢٣ مسقط ١٠٠ ص.ب : ١٨٨٨ السبيل ١١١ ☎ ٢٤٩١٩١٩ - ٢٤٩٣٨٣ فاكس التحرير : ٢٤٩٧٥٠١ HEAD OFFICE ADM.& ADV. FAX 24-491280 EDITORIAL FAX 24-491501 TEL: 24491919 P.O.BOX 1888, SEEB, 111. P.O. BOX 463, MUSCAT, 113

وكيل التوزيع المعتمد بالسلطنة

مؤسسة العطاء للتوزيع

☎ ٢٤٩١٣٩٩ - ٢٤٩٩٢٣٦ - ٢٤٩٦٧٤٨ - ٢٤٩٩٣٢٠٠ فاكس

email: alatta@omantel.net.om

ص.ب ٤٧٢ العذبية ١٢٠

مراسلو الوطن في الخارج:

مصر . لبنان . الأردن . اليمن . سوريا . العراق . الجزائر . المغرب . الكويت . الإمارات . البحرين . قطر . السعودية . روسيا . اميركا . بريطانيا . فرنسا . ألمانيا . تونس .

الإراء والمقالات المنشورة بالجريدة لا تعبر بالضرورة عن رأي **الوطن**

المختصر



■ زهير ماجد
zouhairmd@hotmail.com

لقاء موسكو

■ كان لا بد من لقاء الحلفاء في موسكو، فالضربة الأميركية إلى أحدهم لا يمكن أن تمر بالهين أو بدون ردات فعل، لكن اختصاص موسكو فيه هو الأبرز، وفي هذه الحالة، كان التفاهم مع الأمريكي من خلال الزيارة الأخيرة لوزير خارجيته تيلرسون لموسكو التي رغم ما قيل عن عدم الانسجام فيها إلا أنها حققت تقدماً لولاه لما كان استقبل الرئيس بوتين تيلرسون بعدما قيل أن لا لقاء معه، ولما تم إعادة تفعيل اتفاق السلامة الجوية بين روسيا وأميركا.

لقاء موسكو الثلاثي أو لقاء الحلفاء أعطى انطباعاً أن ثمة جدیدا استدعى الاجتماع الفوري، وأن الضربة التي تلقاها مطار الشعيرات أساسها. لكنها تأتي أيضاً بعد التفاهم الروسي مع الولايات المتحدة، والملف الكبير الذي فتح في العاصمة الروسية أثناء زيارة وزير الخارجية الأميركي قد لا يتضمن شتى التفاصيل لكنه يذهب إلى الأساسيات، ولا بد أن تفاهات المرحلة المقبلة تم الاتفاق عليها، وأهمها عدم تجديد الضربات على سوريا، والتي لو تجددت فسيكون هناك رد سيفاجئ الأميركي.

من جهته، كان تيلرسون قد اعتبر أن الضربة التي وجهت إلى مطار الشعيرات إنما هي موجهة إلى أكثر من مكان وتحديدًا إلى كوريا الشمالية، والتي يبدو أن الأميركي عازم على وضع حد للسلاح الكوري الشمالي، وغير معروف مدى استجابة الصين لهذا الأمر، رغم أن الرئيس ترامب استقبل الرئيس الصيني في منزله الخاص في فلوريدا وليس في البيت الأبيض ليقول بأنه من أهل البيت، الأمر الذي يعرفه الصينيون وهم يقرأون المحي.

لا شك أننا أمام سياسة أميركية جديدة سواء اتهمت «بالانفعالية» كما يصفها البعض، أو بقصد يفرض على العالم نهجا يحدد طبيعة حكم ترامب المختلف عن كل أداء أوباما. ما أرادته الرئيس الأميركي وصل إلى الجميع، وكان على الروس أن لا يفتقوا موقف التفرج وهم المعنيون أساسا بالوضع السوري أولا، وبأن الحرب على سوريا كيفما تقلتبت، فهي تطول وجودهم ومستقبلهم في المنطقة، وحتى داخل روسيا أيضا.

لا شك أن الروسي أطلق حليفه السوري والإيراني على الاجتماع الذي تم مع وزير الخارجية الأميركي تيلرسون، وبعدها رؤية موسكو للمرحلة المقبلة، وربما في بعضه اعتمادا على الكلام الأخير لترامب حول ضرورة أن تنتهي الحرب على سوريا، وهل يمكن اعتباره كلاما له تبعات تفصيلية يريد الأميركي أن يطرحها قريبا، أم أنها «انفعال» أي يتطلب لقاءات مكوكية كان قد قام بها وزير الخارجية الأميركي السابق جون كيري دون التوصل إلى نقاط حاسمة. في كل الحالات المرحلة تحتاج إلى وقت إضافي، تبدو فيه المعارك العسكرية في سوريا أساسية، وأنها لم تنته بعد، بل متنوع قبول الستاتيكو الحالي كونه يحقق للإرهاب بقاء على مساحات تنعش وجوده من جديد. لا بد بالتالي من اجتناب الوجود الإرهابي تماما من سوريا كما يحصل في العراق، وهي معركة واحدة في القطرين العربيين.

يشكل لقاء موسكو الثلاثي، بحضورهم المباشر، مع أن ثمة قوي أساسية موجودة على الطاولة لكنها غير ممثلة مباشرة في اللقاء كحزب الله مثلا، ضرورة في هذا التوقيت الذي تشكل أميركا «الترامية»، وجهه الأساسي .. ولم يعد سرا، ما سوف يصدر عن اللقاء بل ليس جديدا ما سوف يقال إثر اللقاءات. ■



■ عبد اللطيف مهنا

كاتب فلسطيني

abdullatif.muhanha@gmail.com

ببد أن آخر حديث عن
الوصفات التجزئية التقنيّة
لبلاد العرب هو ما يخص
ليبيا وكشفت عنه صحيفة
«الجارديان» البريطانية،
ومفاده أن سبستان غوركا
أحد رجالات الإدارة الأميركية
الجديدة، والمقرب من ستيف
بانون كبير المستشارين
في البيت الأبيض، وأحد
المرشحين لأن يكون مبعوث
الرئيس ترامب الخاص إلى
ليبيا، قد رسم على منديل
ورقي، خريطة لليبيا المقسمة
إلى ثلاث دول...

الأمّة... وخرائط محارم غوركا الورقية!

■ عندما أخذت الآلة التدميرية لحلف الناتو تفعل أفاعيلها
بليبيا، واكبت مثلي مثل سواي الحدث، وفي حينه كتبت
عدة مقالات حوله، ومبكراً، في واحد أو أكثر منها خذرت من
أنهم، أي المعتدين الغربيين، أخطر ما يستهدفونه بعد أن فعلت
عدوانيتهم ما فعلته بهذا القطر العربي، وتحت غطاء وفرة لهم
جامعة الدول العربية آنذاك، ليس نقطه فحسب، وإنما وحدة
الأراضي الليبية.

الحملة، التي كان رأس حربتها الدعائية والدموية
الفرنسيون والبريطانيون، ومن بعدهم وبمعيّتهم بعض
مستأسي الناتو ذوي الأحجام المتوسطة والهامشية، ومن
خلف الجميع الولايات المتحدة، أسفرت عن هدم ما كانت حينها
الدولة الليبية القائمة، وإلى جانب حرق الأخضر واليابس
لإنجاز مهمتها هذه، حصدت من أرواح الليبيين ما تقول بعض
الإحصائيات إنه قارب الخمسين ألفاً.

لم أكن لا أنا ولا سواي ممن حذروا من مآلات التقنيت
ومخططات التجزئة تنطير أو ضرب في المنفل. لقد كان المثال
العراقي المريع مثالاً أمام الجميع، ناهيك عن دروس وتجارب
القرون الثلاثة الأخيرة المريرة، بكل ما حبلت وحفلت به من
مكائد استعمارية غربية كابدها أمّتنا، وكلها تنشي بما انصبت
عليه مخططاتها، أي ذات الاستهدافات التفرّيقية الخادمة
لاستراتيجية الهيمنة وسبل نهب الثروات العربية، والذي لا
يستقيم لهم أمر تحقيقه إلا بالحؤول دون وحدة الأمّة.

كل العالم اليوم يشهد تكراراً ذات السيناريوهات الجهنمية
في بلادنا، التي تبدأ عادة بشيطة النظام المستهدف، ورفع
رايات الديموقراطية، والكلاد عن حقوق الإنسان، وإشهار سيف
العدالة الدولية الأوجع، وكل هذه اللافات الخداعية الفاقدة
لمعانيها، لاتقائنية الاستخدام أولاً، ولكونها تظل الجاهزة
كدراع لأي استهداف يبيّن ثنائياً، أو باتت بيارق لحملات الغزو
المتنقلة التي توجّهها أمتنا في العقدين الأخيرين والأردأ في
تاريخها، والتي تنتهي عادة بتدمير البلد وإعادته للوراء عديد
القرون، تلك بهدم أسس الدولة فيه، وإحلال «الفوضى الخلاقة»
في ربوعه، هذه المتطهرة راءناً في الفتن والتطيف وشرمنة
المجمعات، وكله على وقع تصاعد غوائل غول الإرهاب، الذي
هو من نتاجهم أصلاً، بل ويات الشماعة المناسبة التي يعلقون
عليها شعارات كافة حملاتهم الاستعمارية التدميرية.

في حينه، كتب لي أحد الإخوة الليبيين رسالة غاضبة
مستكرة، ولا تخلو من «روح»، واتهام لي، وكل ما داهمهم
بالعروبيين، بأننا لا نحسن إلا سوء الظن بالغرب، وانتهى
فيها إلى ما مفاده خاب فالكم، وأن ليبيا قد بدأت تنهض وطفقت
تستقبل غداها المشرق العزيز ولو كره الكارهون... أنكر أنني قد

رددت على رسالته بعبارة واحدة فقط هي: «الله يسمع منك»!

لم تطل، أنجز الناتو المهمة في ليبيا تاركاً إياها نهياً
لتداعيات استهدافه لها، وأكمل الليبيون المتناحرون الذين
أنجّتهم عقابيل كارثة الغزو، فرقا وفصائل وقبائل وجوّهيات،
المقتلة الفجائية المستمرة، وبات البلد الرابض على بحيرة من
نقط وصحراء حبلى بالمعادن، على شفا المجاعة، وبدأ الغرب
إياه، الذي أوصّلها إلى ما هي فيه، يتحدث عنها كدولة فاشلة،
مفرّخة للإرهاب وحاضنة للتطرف، وموئل للفساد، الذي أتى
على ما تقول بعض أرقامهم ما مقداره منّا مليار دولار... كانت
مودعة قبل الغزو في بنوك الغزاة أنفسهم، وعندما نهبت أعيد
إيداعها أيضاً في بنوكهم... بالإضافة إلى النظر إليها كنقطة
انطلاق لجيوش المهاجرين «غير الشرعيين» القادمة من كل فج
إفريقي عقيق وسواء عبر البحر المتوسط إلى أوروبا لتسلب
من الأوروبيين رفاهم وتعرّك صفاء ثقافتهم ونقاء حضارتهم.

ما زلنا نذكر أطروحات نائب الرئيس جو بايدن وسواء
من رجال التوجرس ومراكز الأبحاث الأميركية حول تقسيم
العراق، وما نحن نسمع اليوم مظلها لدفلة سوريا، وكان
الدور الأميركي في فصل جنوب السودان عن شماله بيّناً وغير
خاف على أحد، بيد أن آخر حديث عن الوصفات التجزئية
التقنيّة لبلاد العرب هو ما يخص ليبيا وكشفت عنه صحيفة
«الجارديان» البريطانية، ومفاده أن سبستان غوركا أحد
رجالات الإدارة الأميركية الجديدة، والمقرب من ستيف بانون
كبير المستشارين في البيت الأبيض، وأحد المرشحين لأن يكون
مبعوث الرئيس ترامب الخاص إلى ليبيا، قد رسم على منديل
ورقي، خريطة لليبيا المقسمة إلى ثلاث دول مستنداً في تحديد
حدودهن إلى حدود المقاطعات العثمانية قبل الحرب العالمية
الأولى، وهن برقة في الشرق وطرابلس في الغرب وفرّان في
الجنوب... بالمناسبة سبستان غوركا كان وحتى العام ٢٠٠٧
مؤسساً لحزب يميني متطرف في المحر.

إنه إذا ما كانت الوحدة العربية قبل وبعد راهن الهجمة
العدوانية الأخطر، التي تستهدف تقنيت الأمّة العربية بتجزئة
المجرّأ فيها، وكل ما يؤدي إلى تثبيت كيان الاحتلال الإسرائيلي
في فلسطين مركزاً مقررّاً وقطباً تدور شغلاياها في فلكه، قد
باتت ضرورة وجود وملاذ بقاء، وليس مجرد سبيل نهوض
وخيار تطوّر وتقدم فحسب، فإن المقابل المضاد لهذه الوحدة،
هو كل هذا الغير المستور والمائل عينا، والملموس واقفاً، في
المشهد العربي المتردي، من فتن تحريكها وتنفضها مخططات
تفتيت قد لا تستتني قطراً واحداً من أقطارها، لا سيما تلك
المؤهلة منها لأن تشكل تاريخياً روافع لاحتمالات نهوض هذه
الأمّة ووحدها... بمعنى أن كامل خريطة الأمّة من محيطها إلى
خليجها هي الآن برسم خرائط مناديل أمثال

سبستان غوركا الورقية! ■



لا تحمّلوا «أعداءنا» مسؤوليّة أدوائنا، فالعدو عدو، ومن ينتظر
من عدوه خيراً يفقد الكثير، بما في ذلك البصيرة والهدى
والدليل، ويفرق في سوء التقدير والتدبير، ويعطي الوطن
بأبخس ثمن، وقد يعيش عارياً، ويدفن بلا كفن. نحن بأفعالنا
القاتلة، وخياراتنا المدمرة، ونخواتنا الجاهلية، ومذابحنا
المذهبية، نعين أعداءنا علينا، ونسوّغ قتلهم لنا، ونؤسس
لديمومة الضعف، واستمرار النزف، ونقوم بتخدير كل نفس
وفئة ديار، بما يدمر النفس والفئة والدار.



■ علي عقلة عرسان
كاتب وأديب سوري
ersa10jabr@hotmail.com

لا تفرقوا مركبكم أيها السوريون

■ إفراغ أرض من أهلها نوع من البَلَقعة كرية، معاد للطبيعة،
ومناقص للحضارة.. وتخريب العامر شرّ غامر، وفيه لمن يستهدفهم
وجعٌ يشع مقيم. والتهجير جرح في الروح، قلماً يبرأ منه الروح، وفعلٌ
قسري يشبه تجويف النفس وإفراغها مما تحب، وحشوها بما تكره،
وفيه تحميل المرء ما لا يطيق. وربما أكون على درجة من الخطأ أو على
درجة من الصواب، على حد سواء، إذا رأيت إلى ذلك الفعل، على أنه نوع
من سلخ الجلد عن جسد، أو نزع للروح منه.. فلأرض في النفس ألفة،
وشميم فرى، ونكهة خاصة، ولن يعيش فيها صلة عميقة بها، فكيف به
يفارقها، ويترك فيها حنينه ومعاني حياته، أو بعض مقومات وجوده،
وما يحجب إليه الوجود، ويربطه به؟! وإذا كان للمرء بيت في أرض،
ونشأة في بيت، وللبيت جذور ضاربة في الأرض والتاريخ.. فإنه حين
يُنزّزع من بيته، أو حين يُنزّزع منه بيته، يصبح كمن فصل عن جذوره
وتاريخه وتكريات، وتلك بعض مكونات الذات؟! حتى بعد الموت،
يخرس أشخاص على أن يدفنوا في التربة التي نشأوا فيها.. ترى
لماذا يحرص معظم الأشخاص، على أن يدفنوا في مساطق رؤوسهم، مع
أنهم في تلك الحالة «الموت»، بلا حياة، وبلا شعور وحس وحين؟!
وقد يكونون، في مغترباتهم البعيدة خارج وطنهم، أو في تلك القريبة،
داخله، في عيش أفضل؟! هل هناك رابط محسوس، يتجلى في الحنين
إلى ماء وأهل وطن، بين المرء ومسقط رأسه، بين البيئة التي ولد ونشأ
فيها، وبين نفس وما يحييها؟! ربما أقول نعم، لأن ما تتالي علينا مما
سمعناه، وذلك الذي ريناه ونراه، ليس عبثاً، وليس بلا معنى ولا بلا
دلالة على أية حال.

أشعر كائنيّ المُنبت، حين أقارب وضع المهجرين عن بيوتهم، وقراهم،
وبلداثهم، ومدنهم، وعن أوطانهم.. وأدرك، بصورة أعمق الآن، معنى
العقوبة القلبيّة التي كانت، وما زالت، تفرضها بعض المجتمعات، على
من يرتكب جرماً مثل القتل أو الزّني، بأن «يجلي»، أي أن يغادر المنطقة،
وقد يحدّدون ذلك بمدة زمنية «سنوات»، وبمقدار ما في ذلك من شدة
وقهر ومعاناة.. ذلك لأن انتزاع الشخص من بيئته، يسبب ألم، ويفتح
في صفح النفس أخاديد، قد تنز لوقت طويل، ومثل ذلك مثل نبذ القبيلة
لفرد منها، حيث يكون كما قال طرفة بن العبد «وأردت إفراذ البعير
المعبد»، أي الأجرب المطلي بالقطران؟!
ويتجنّ عن التهجير معاناة شديدة الوقع على الناس، فضلاً عن

الحنين، وشعور البعض بالنبذ.

وما نشهده من تهجير في مجتمعتنا السوري، منذ سنوات، يترك في
النفس عيظاً، ويزيد طين المأساة الوطنية بلة، كونه يؤسس لعزل طائفي
مذهبي، قد تكون نتائجه على الأفراد والمجتمع، شديدة الخطورة، على
المدى البعيد، لأنه يعيق الاندماج، ويمني المخاوف وعدم الثقة بالأخر،
ويجرح على عدائية وكراهية، تنموان نمو الفطر في العتمة، وتغلان
غلالاً ساماً، فضلاً عما قد يؤدي إليه من أمراض اجتماعية وتمرد.

إنني، مثل كثيرين غيري، ممن يتفهون الأوضاع والظروف
والمحاذير التي دعت لذلك، فحياة الناس تستدعي أحياناً أفعالاً مؤلمة
ومؤذية للناس، إذ تنقيهم أحياء لكنها تحرمهم من أشياء هي من الحياة
في السلب والجوهر. لكن تجنّب ذلك كله، وما يرتبه مما لا يحتمل، أمر
ممكن، بشيء من التضحية والغيريّة وقيض الإنسانية، وبإعلاء شأن
العدل والحكمة والقيمة ومصالح الشعب والوطن، على كل ما عداها.

بما في ذلك الدستور والقانون، في مجتمع يحترم الدستور والقانون..
لأنه من المعلوم المفهوم المذرك، يدرك، أن الدولة، والدستور، والقوانين،
والحكومة، والقوى الداخلية ذات السلطات والصلاحيات.. أن ذلك كله
أنشئ من أجل الشعب، وإلحياة الإنسان وحمايته، وتوفير مناخ كريم
له، في أرض «وطن» يعيش فيها الإنسان بأمن من جوع وخوف.. وأن
كل ما يهدد حياة الشعب والمجتمع والفرد، مما لا يقبله العدل والعقل
والضمير، لا يعلو على الحياة ذاتها، ولا على أمن الناس واستقرارهم
في ديارهم.. الدساتير والقوانين والأنظمة والحكومات والسلطات. في
تغير وإلى تبدل وتطوّر، ومصصلحة الناس ويقاؤهم هو الغاية، ويبقى
فوق ما يضعون لتنظيم شؤون المجتمع والدولة. وإذا كان فرض شيء
أو أمر بذريعة ذلك، وكان فيه تهديد للشعب والحياة والوجود والمصير،
فالناس أولى بالبقاء والأمن والخير. إننا نضع الأنظمة والقوانين
والسلطات لتخدمنا، ونخدمها ما دامت تصلحنا وتصلح لنا، ونعدّلها
لنتلاءم مع تطوّرنا ومصالحنا، ولا نقيمها أصناماً نعبدُها، ونقدّم
أنفسنا وأبنائنا وسعادتنا أضاح على مذابحها.

إن التهجير نوع من قهر، لا يستقيم مع الناس مدى الدهر.. فانظروا
مثلاً إلى التهجير الذي قام به الاتحاد السوفييتي السابق، لا سيما في
عهد ستالين، فهل حل مشكلات المهجرين والاتحاد «الدولة»، أم خلق
مشكلات، وأسس ليؤس دام ويدوم؟! ومن هجر تثار القرم مثلاً، فهل
أراحهم، وأنهى حنينهم لأرضهم؟! الواقع الزّمن بعد عقود طويلة، يقول
لا.. وروسيا الاتحادية اليوم، وبعد أكثر من ثمانين سنة على التهجير،
تدرس معالجة وضع تثار القرم، وإعادتهم إلى ديارهم.. وربما يرقصون
فرحاً، حين يقفون على أطلال قراهم وبيوتهم.. فذلك في طبع الإنسان.
في وضعنا، حيث شمل التهجير مناطق ومواقع وفئات كثيرة، في
وطننا «سوريا الحبيبة»، يختلف الأمر عن أمر سوانا، وحتى عن وضع
التهجير في الحرب الأهلية اللبنانية، الذي تعرض له أشقاؤ لنا في
لبنان، ذاك التهجير المأساوي لم تحل معضلاته، على الرغم من مرور
عقود على نهاية تلك الحرب الأهلية. في وضعنا يتم تهجير على أسس
تخالف ما اعتاد عليه السوريون من تعايش، وما يبني المجتمع ويبقيه
موحداً متماسكاً، ويعيد إليه تلك العلاقة التسامحية الفريدة، التي كانت
من مزايا سوريا الشعب والوطن. إن في بعض التهجير عندنا تكريسا
لتجمعات مذهبية، وفيه لون من ألوان الإجبار على ترك الديار، إمّا
بالحديد والنار، وإمّا بالحصار، والإرهاب، ومحاولات فرض حلول
ليست هي الحلول.

فأنقذوا مركبكم من الغرق، أيها السوريون. ■

فنزويلا : الاشتباكات

تتجدد بعد مقتل

متظاهر خامس

■ كراكاس . ا.ف.ب: اندلعت اشتباكات جديدة في فنزويلا بين الشرطة ومحتجين بعد مقتل متظاهر خامس خلال تجمعات ضد الرئيس الاشتراكي نيكولاس مادورو الذي تطالب المعارضة برحيله. واستخدمت الشرطة الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي لتفريق تظاهرات ضمت ألف شخص الخميس في كراكاس، بحسب ما ذكر صحفيون من وكالة فرانس برس. وكان شاب في الثانية والثلاثين من العمر توفي متأثرا بجروح أصيب بها بالرصاص خلال اشتباكات ليل الثلاثاء في مدينة كابوداري بشمال غرب البلاد، وفقا لناطق باسم مكتب النيابة العامة طلب عدم الكشف عن هويته. وبذلك، يرتفع إلى خمسة عدد القتلى منذ بدء الاحتجاجات في الأول من أبريل. ويتصدى الرئيس الاشتراكي نيكولاس مادورو لجهود المعارضة التي تريد اقالته بينما تشهد البلاد أزمة اقتصادية حادة نجمت خصوصا عن تراجع اسعار النفط التي تشكل المصدر الاساسي لموارد البلاد. وجرح عشرات الاشخاص ووقف اكثر من مئة الاسبوع الماضي في صدامات في عدد من المدن، حسب السلطات. وكتب النائب المعارض الذي يمثل ولاية لارا ألفونسو ماركيتا على تويتر ان الرجل الذي قتل يدعى انطونيو غروسييني كاديرون، معتبرا اياه «ضحية اخرى للنظام الديكتاتوري». واندلعت الصدامات في الشارع في كراكاس الخميس عندما وصل متظاهرون يقدر عددهم بنحو ألف مسيرتهم بعد الموعد المحدد لانتهاء تجمع اكبر للمعارضة، وتوجهوا الى الحي الذي يضم مقر مؤسسات الحكومة. ■

الصين تحذر من نشوب النزاع في أية لحظة وتعلق الرحلات مع بيونج يانج

كوريا الشمالية تلوح بتدمير أميركا بالارحمة . . وترامب يدرس خيارات عسكرية



■ أطفال كوريون شماليون يقومون بأداء مجموعة استعراضات متنوعة من الرقص والغناء خلال جولة منظمة في قصر الأطفال الثقافي لزيارة الصحفيين الأجانب بضواحي العاصمة بيونغ يانج

خبير: كوريا الشمالية مستعدة للتفاوض

■ فيينا . د.ب.أ: قال خبير بارز في شؤون كوريا الشمالية أن بيونغ يانج ستكون مستعدة للتفاوض حول التخلص من قدراتها النووية لأن قادتها يعرفون أن هذه الأسلحة تقف في طريق الإزدهار. على حد قوله. وقال روديجر فرانك، الباحث في جامعة فيينا ، ذات سيادة وناجحة وهذا أمر مستحيل ما لم يتعاون المجتمع الدولي أو يتسامح معها على الاقل». وأضاف أن التورات تزايد في شبه الجزيرة الكورية بعد دخول الرئيس الأميركي دونالد ترامب إلى المسرح السياسي الدولي وكذلك لأن برنامج الصواريخ النووية لبيونغ يانج على وشك تحقيق تقدم تكنولوجي. ■

الصيني وانغ يي من ان «مَزاعا يمكن أن ينشب في اي لحظة» في كوريا الشمالية، مؤكدا ان «لا احد سيخرج منتصرا» من حرب كهذه ، وقال وزير الخارجية الصيني في مؤتمر صحفي مع نظيره الفرنسي جان مارك ايرولت في بكين «لدينا شعور بأن نزاعا يمكن ان ينلع في اي لحظة. اعتقد ان كل الاطراف المعنية يجب ان تنتبه الى هذا الوضع». وبعد ان اكد ان «الحوار هو المخرج الوحيد» لازمة، قال وانغ «اذا وقعت حرب فلن يخرج احد منها منتصرا». وأضاف ان الطرف الذي سيشعل

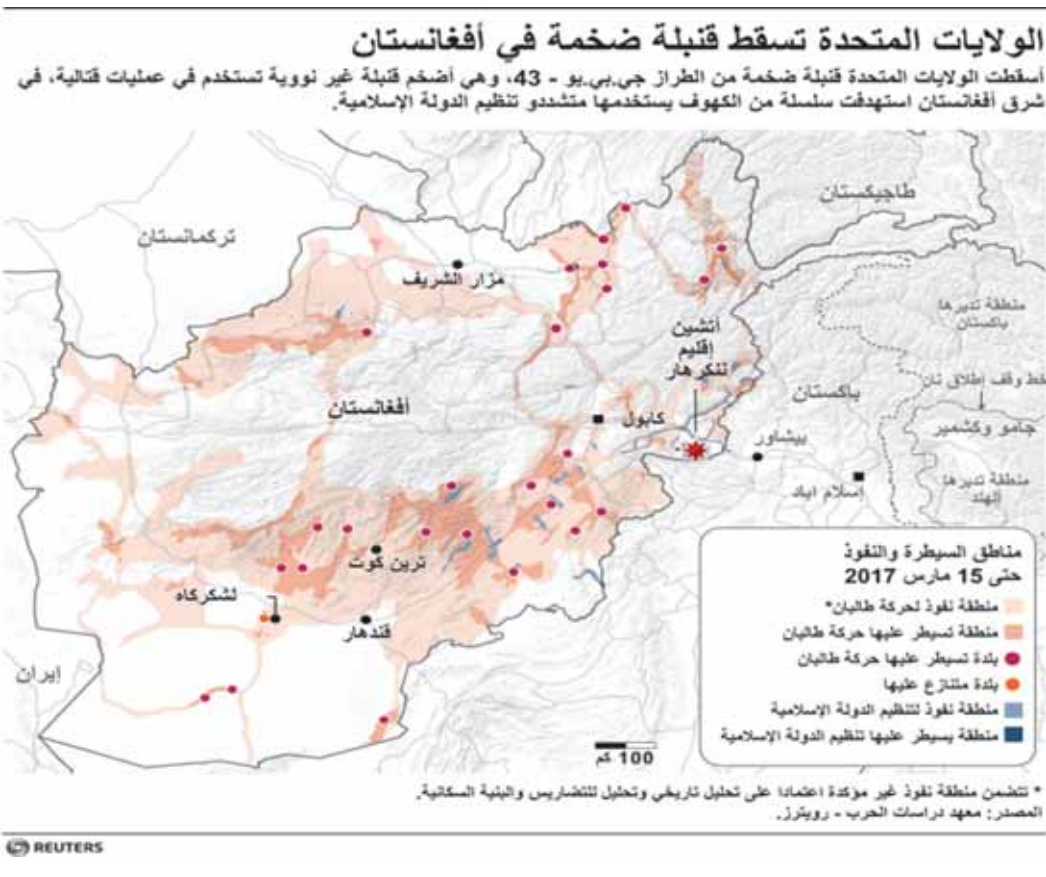
سيئول . عواصم . «الوطن» . وكالات:

■ قال جيش كوريا الشمالية إنه سوف يدمر الولايات المتحدة «بلا رحمة» إذا قررت واشنطن مهاجمة بلاده في حين تدرس إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب خيارات عسكرية بشأن كوريا في الوقت الذي حذرت فيه الصين من نشوب النزاع في أية لحظة كما علقت رحلاتها الجوية مع بيونغ يانج. ونقلت وكالة الأنباء المركزية الكورية الرسمية عن الجيش قوله في بيان «سيكون رد فعلنا على الولايات المتحدة وقواتها البحرية من القسوة بحيث لن يترك للمعتدين فرصة للنجاة». يأتي ذلك فيما اكد مسؤول اميركي كبير ان الولايات المتحدة تجري تقييما لخياراتها العسكرية من اجل الرد على استمرار برنامج التسلح الكوري الشمالي، مشيرا الى انه يتوقع ان تقوم بيونغ يانج باختبار جديد اما نووي او لصاروخ بالستي لكن السؤال هو «متى». وتأتي تصريحات هذا المسؤول بعد ساعات على تأكيد الرئيس الأميركي دونالد ترامب ان «كوريا الشمالية مشكلة ستتم معالجتها». ويعتقد مراقبون أن النظام الشيوعي يمكن أن ينتهز فرصة الذكوى السنوية الخامسة بعد المئة لـملياد كيم إيل ـ سونج اول زعيم لكوريا الشمالية، لإطلاق صاروخ بالستي او اجراء تجربة نووية جديدة ستكون السادسة. والاختباران محظوران من قبل الاسرة الدولية. وفي بكين حذر وزير الخارجية

روسيا تستضيف محادثات لـ١٠ دول لبحث التعاون الأمني

الجيش الأميركي: قرار استخدام

«أم القنابل» في أفغانستان تكتيكي محض



العالم، ويتم تهريب معظمه إلى روسيا ومنطقة وسط آسيا. وكانت روسيا قد استضافت جولة محادثات مشابهة في فبراير الماضي دون مشاركة دول غربية. ■

في المحادثات رغم توجيه الدعوة إليها. وتشكل تجارة المخدرات وخطر انتقال الارهاب عبر الحدود الأفغانية تهديدا للأمن الإقليمي في المنطقة. وتمثل أفغانستان أكبر منتج لمخدر الهيروين في

بالإضافة إلى الهند وباكستان والصين وإيران وأفغانستان بالعاصمة الروسية موسكو، فيما تعمل روسيا على تعزيز دورها في صناعة السلام بالمنطقة. وقررت الولايات المتحدة عدم المشاركة

■ كابول . وكالات: قال قائد القوات الأميركية في أفغانستان إن قراره استخدام واحدة من أكبر القنابل التقليدية جاء بالتنسيق مع مسؤولين في واشنطن وإنه قرار تكتيكي محض. وقال الجنرال جون نيكلسون للصحفيين في مؤتمر صحفي في كابول «كان هذا هو السلاح الصحيح للهدف الصحيح».

وأسقطت طائرة من طراز (إم.سي-١٣٠) القنبلة (جي.بي.يو-٤٣) التي تزن ٩٧٩٧ كيلوجراما على منطقة أنشين بإقليم نكرهار المحاذي لباكستان لتستهدف شبكة من الأنفاق يقول مسؤولون أفغان وأميركيون إن مسلحين مرتبطين بتنظيم داعش يستخدمونها.

من جانبها أعلنت وزارة الدفاع الافغانية ان اكبر قنبلة غير نووية القتها الولايات المتحدة في افغانستان ادت الى مقتل ٣٦ مسلحا على الاقل من تنظيم داعش باستهدافها شبكة انفاق عميقة للإرهابيين ، مستبعدة سقوط مدنيين في القصف.

وقالت الوزارة «نتيجة للقصف، دمرت مخايبء ونفق عميق متشعب ومعقد، وقتل ٣٦ مقاتلا من تنظيم داعش

إلى ذلك تستضيف روسيا محادثات بمشاركة عشر دول للبحث بشأن إمكانيات التعاون الأمني في أفغانستان التي تموج بالصراعات. واجتمع ممثلون من خمسة من الجمهوريات السوفيتية السابقة

قتيل ٢ مصابين في إطلاق نار بمحطة للقطارات باتلانتا

■ واشنطن . رويترز: قالت وسائل إعلام أميركية في مدينة أتلانتا إن شخصا قتل وأصيب ثلاثة آخرون بالرصاص أمس في محطة للقطارات بالمدينة وأنه تم إلقاء القبض على مشتبه به.

وقالت هيئة النقل في المدينة في بيان إن الحادث وقع في محطة وست ليك.

ونقلت قناة دبليو.إس.بي. التلفزيونية عن مسؤولين قولهم إن جميع الضحايا في العقد الرابع من العمر. ونسبت قناة التلفزيون المحلية دبليو.جي.سي.إل لشهود عيان القول إن المهاجم، وهو رجل في الثلاثينيات من عمره، فتح النار عشوائيا على الركاب.

ولم ترد هيئة النقل السريع في أتلانتا بشكل فوري على طلب للتعقيب ولكنها قالت في بيان إن المشتبه به اعتقل ويجرى التحقيق في الواقعة. وقالت الهيئة إن المحطة أغلقت مؤقتا. ■

وارسو تحرب بإطلاق كتيبة «التاتو»

■ وارسو . د.ب.أ: رجب الرئيس البولندي أندريه دودا، بقدوم كتيبة حلف شمال الأطلسي (ناتو) بقيادة الولايات المتحدة إلى منطقة في بلاده تقع على الحدود مع مدينة كاتلينجراد الروسية المحاطة بشميرا إلى أنها لـخطة «تاريخية».

يذكر أن الكتيبة هي واحدة من الكتائب الأربع التي ينشرها الحلف العسكري في بولندا ودول البلطيق التي أعربت عن قلقها إزاء ضم روسيا لشبه جزيرة القرم الأوكرانية ونشاطاتها الجارية في شرق أوكرانيا.

وقال دودا: «إن أجيالا من الشعب البولندي انتظرت هذه اللحظة منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، حاليين بعودة بولندا إلى عضويتها ضمن الغرب العادل والمتضامن مع أعضائه والديمقراطي والحر بحق». يذكر أن بولندا انضمت إلى حلف الناتو عام ١٩٩٩، بعد مرور عقد على سقوط الاتحاد السوفيتي التي كانت عضوا فيه. ■

كوريا الجنوبية:

لا متفجرات بمبنى لسامسونج

■ سيئول. رويترز: قالت الشرطة إن السلطات في كوريا الجنوبية لم تثر على متفجرات بمقر شركة سامسونج التأتين على الحياة في سيئول.

وصرح مسؤول بالشرطة لرويتز بأن الضباط الذين أرسلوا إلى مبنى الشركة الواقع في منطقة سيوتشو بجنوب سول خلصوا إلى أنه ليست هناك متفجرات.

وكان المبنى قد أخلي بعد بلاغ عن وجود متفجرات بداخله ■

تركيا توقيفه ٥ أشخاص يشتبه بتخطيطهم هجوما يوم الاستفتاء

أوغلو إن تركيا قد تعيد النظر أو تعلق جميع الاتفاقيات المرتبطة باتفاق الهجرة مع الاتحاد الأوروبي في حال لم يعط التكتل ردا إيجابيا على مسألة رفع التأشيرة عن الأتراك المسافرين إلى دوله.

وقال تشاوش أوغلو في مقابلة مع تلفزيون «أي خبر» إن اتفاق الهجرة والإعفاء من التأشيرة هي حزمة. وأضاف أن لتركيا الحق في إعادة تقييم أو تعليق هذه الاتفاقيات في حال لم يتحقق أي منها.

وأشار تشاوش أوغلو إلى أن تركيا ليست لديها مشاكل في الوقت الراهن مع روسيا وستعزز التعاون معها بشأن اتفاق وقف إطلاق النار في سوريا والحل السياسي هناك بعد الهجوم بالأسلحة الكيماوية. ■

بانتماهم الى تنظيم داعش في مدينة أزمير بتهمة

التخطيط لخريب عملية التصويت خلال الاستفتاء. ودعا تنظيم داعش في العدد الاخير من مجلة النبأ التي يصدرها الى القيام بهجمات ضد مراكز الاقتراع في تركيا.

وشهدت تركيا سلسلة من الهجمات في الأشهر الـ ١٨ الأخيرة تم تحميل مسؤوليتها الى إرهابيي تنظيم داعش والمقاتلين الأكراد.

ووقع آخر هجوم كبير تبناه تنظيم داعش في ١ يناير عندما هاجم مسلح ملهى ليليا وأطلق الرصاص على المحتفلين بليلة رأس السنة وقتل ٣٩ شخصا. إلى ذلك قال وزير الخارجية التركي مولود تشاوش

بالتماهم الى تنظيم داعش في مدينة أزمير بتهمة التخطيط لخريب عملية التصويت خلال الاستفتاء. ودعا تنظيم داعش في العدد الاخير من مجلة النبأ التي يصدرها الى القيام بهجمات ضد مراكز الاقتراع في تركيا.

وشهدت تركيا سلسلة من الهجمات في الأشهر الـ ١٨ الأخيرة تم تحميل مسؤوليتها الى إرهابيي تنظيم داعش والمقاتلين الأكراد.

ووقع آخر هجوم كبير تبناه تنظيم داعش في ١ يناير عندما هاجم مسلح ملهى ليليا وأطلق الرصاص على المحتفلين بليلة رأس السنة وقتل ٣٩ شخصا. إلى ذلك قال وزير الخارجية التركي مولود تشاوش



كارديم
CARPE DIEM
للمرأة
عن اللحظة
Use in the moment



سويس أربيان
SWISS ARABIAN

رقم الاتصال: ٢٤٧١٣٧٧٣
CONTACT NO: 24713773



بنك مسقط
bank muscat

حقق أهدافك مع خط ميثاق للتوفير

• تصميم خطة توفير تناسبك • الحصول على تغطية تكافلية • توفر خيار الخصم المباشر • الانسحاب من الخطة في الحالات الطارئة

التقاعد

الزواج

التعليم العالي للأبناء



MEETHAQ
للصيرفة الإسلامية
Islamic Banking

الرائد في الخدمات المصرفية الإسلامية في السلطنة

س.ت.رقم ١٩٧٧٣٨

2465 6666

www.meethaq.om

f t i y

SATURDAY 15 April 2017 - NO: (12295) - VOL47

السبت ١٧ من رجب ١٤٣٨ هـ . الموافق ١٥ من أبريل ٢٠١٧ م . العدد: (١٢٢٩٥) . السنة الـ ٤٧

14 << منتخبنا الوطني يتألق ويحصد فضيتين وبرونزية في خليجي أم الألعاب بجدة

15 << اليوم ٣ مواجهات مثيرة في ختام الجولة الـ ٢٠ لدوري عمائل للمحترفين

16 << ختام ناجح لفعاليات السباق السنوي للهجن بولاية الكامل والوافي



الرياضي
SPORTS
13

sports@alwatan.com.om



نقطة واحدة

أخفق مانشستر يونايتد الإنجليزي في الخروج فائزًا على مضيفه اندرلخت البلجيكي من بروكسل فاكتفى بنقطة التعادل معه ١-١، فيما فاز ليون الفرنسي على ضيفه شبيكتاش التركي ٢-١ بعد تأخر انطلاق المباراة بسبب الشغب، في ذهاب ربع نهائي بطولة الدوري الأوروبي لكرة القدم «يوروبا ليغ». وتقام مباريات إياب ربع النهائي في الـ ٢٠ من أبريل الجاري. وفاز سيلتا فيجو على جينك ٣/٢ وإياكس على شالكة ٢/٠ صفر .. ويعقد مانشستر يونايتد آمالا كبيرة على هذه المسابقة القارية لكون التتويج بلقبها سيكون مدخلا إلى مسابقة دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل.. واللقطة لختاريان وهو يقود هجمة لفريقه يونايتد

تفاصيل.....ص ١٧

ا.ف.ب

في خليجي أم الألعاب بجدة

منتخبنا الوطني يتألق ويحصد فضيتين وبرونزية في منافسات اليوم الأول

■ حصد منتخبنا الوطني لألعاب القوى ثلاث ميداليات في اليوم الأول من البطولة الخليجية السادسة عشر للعلوم التي تستضيفها مدينة جدة السعودية حيث ححصل المنتخب على فضيتين وبرونزية في سباقات السرعة والجري عبر العدائين بركات الحارثي الذي حصل على فضية ١٠٠ متر واحمد السعدي فضية سباق ٤٠٠ متر وعبدالله القريني على برونزية ١٠٠٠٠ متر على أن يخوض المنتخب عددا من المسابقات في اليوم الثاني من منافسات البطولة.

وافتحنت يوم أمس الأول منافسات البطولة الخليجية السادسة عشرة للعلوم في أجواء غير متوقعة بعد هبوب الرياح القوية خلال فترة افتتاح البطولة مما اضطر نقل حفل الافتتاح إلى داخل إحدى الصالات وتأجيل انطلاقا المسابقات لبعض الوقت واشتمل حفل الافتتاح الميسط على طابور العرض للمنتخبات الخليجية المشاركة بالإضافة إلى إلقاء بعض الكلمات الترحيبية من اللجنة المنظمة وبعدها تم اعلان افتتاح البطولة من قبل صاحب السمو الأمير تركي بن عبدالله بن سعود آل سعود.

ترتيب المنتخبات في اليوم الأول

جاء ترتيب المنتخبات في اليوم الأول من منافسات البطولة الخليجية السادسة عشر للعلوم بصدارة للبحرين برصيد ٤ ميداليات منها ٣ ذهبيات فضية واحدة وفي المركز الثاني السعودية برصيد ٩ ميداليات منها ذهبيتان فضيتان وخمس برونزيات وفي المركز الثالث الكويت برصيد ذهبيتين وثلاث فضيات وفي المركز الرابع قطر برصيد ميدالية ذهبية واحدة وفي المركز الخامس السلطنة برصيد ثلاث

ميداليات منها فضيتان وبرونزية وفي المركز الخامس الإمارات برصيد برونزيتين.

١٠٠ متر

جاءت نتائج سباق ١٠٠ متر في الجولة النهائية بعد أن خاض المتسابقون بجولة التصفية، حيث جاءت النتائج النهائية بحصول العداء اندرييو فيشر من مملكة البحرين على المركز الأول بزمّن ١٠,٣١ ثانية وجاء في المركز الثاني عداء المنتخب بركات الحارثي بزمّن وقدره ١٠,٤٧ ثانية واحتل المركز الثالث العداء الإماراتي نصيب سعد بزمّن وقدره ١٠,٦٦ ثانية.

٤٠٠ متر

سجل عداء منتخبنا أحمد السعدي رقما جديدا له في سباق ٤٠٠ متر وحصل على فضية المسابقة التي شهدت منافسة قوية من ثمانية متسابقين، حيث حصل على الميدالية الذهبية العداء البحريني علي خميس عباس بزمّن وقدره ٤٥,٧٨ ثانية وحصل عداء المنتخب السعدي على الميدالية الفضية بزمّن وقدره ٤٥,٨٩ ثانية فيما حصل على الميدالية البرونزية العداء إسماعيل الصبياني من السعودية بزمّن ٤٦,٥٠ ثانية.

رمي الرمح

لم يكمل لاعب منتخبنا الوطني خميس القطيطي منافسات مسابقة رمي الرمح بعد خروجه من المسابقة بسبب الإصابة، حيث سجل أفضل محاولة له بمسافة ٦,٨١ متر وبعدها خرج من منافسات المسابقة، حيث حصل على الميدالية الذهبية في المسابقة القطري احمد دبير بمسافة ٨٣ مترا، فيما حصل على الميدالية الفضية اللاعب عبدالله مطلق من السعودية بمسافة ٧٠,٤٢ متر وحصل على الميدالية البرونزية اللاعب

■ القاهرة . د.ب.أ: شدد ثروت سويلم، المدير التنفيذي لاتحاد الكرة المصري، على عدم إجراء تعديلات على موعد مباراة الزمالك وضيفه مصر المقاصة في مباراة مؤجلة بينهما من المرحلة الثانية والعشرين لبطولة الدوري المصري لكرة القدم.

وأكد سويلم، في تصريحات صحفية، أن مباراة الزمالك ومصر المقاصة ستقام في موعدها يوم الأحد المقبل دون تأجيل حتى الآن. وأوضح المدير التنفيذي لاتحاد الكرة أن المباراة ستقام في موعدها بناء على قرارات الجهات الأمنية التي تمسكت بعدم تأجيل اللقاء. ■



«من المصدر»

■ بركات الحارثي في خط النهاية لسابق ١٠٠ متر

فيما جاء في المركز الثالث العداء السعودي احمد خضر بزمّن وقدره ١٣,٧٧ ثانية.

١٠٠٠٠ متر

جاءت نتائج مسابقة ١٠٠٠٠ متر والتي شارك فيها لاعب المنتخب عبدالله القريني بحصول العداء البحريني ابوبك ابو بمر على الميدالية الذهبية بزمّن وقدره ٢٩,٤٠ دقيقة

على عيسى من السعودية بمسافة ٦٨,٥٨ متر.

١١٠ أمتار حواجز

جاءت نتائج مسابقة ١١٠ أمتار حواجز بحصول العداء الكويتي عبدالعزيز المنديل على الميدالية الذهبية بعد أن أنهى السباق بزمّن وقدره ١٣,٦٦ ثانية وجاء في المركز الثاني زميله يعقوب البوجه بزمّن وقدره ١٣,٦٧ ثانية

الصقر يتفوق على القادسية في افتتاح دوري أبطال فرق محافظة الداخلية



«من المصدر»

■ فريق الصقر

تلا فقرة الشعر كلمة ألقاها رئيس فريق الصقر ورئيس اللجنة المنظمة للدوري بنسخته الثامنة سالم بن زاهر الصارمي، حيث رحب في بداية كلمته براعي المناسبة والحضور ثم تطرق لمبادرة بنك مسقط في دعم الفرق الأهلية، كما أشاد بالنجاح الذي حققته نسخ الدوري السبع السابقة والتي شهدت تضافر الجهود من قبل إدارة وأعضاء فريق الصقر، ثم قص راعي الحدث شريط الافتتاح الرسمي للملعب المعشبد وأعلن بدء انطلاق الدوري ، واطربت الفرقة الموسيقية الكشفية الحضور بعزفها مقطوعات نالت الإعجاب ، وقبل انطلاق مباراة الافتتاح تم تكريم الجهات والداعمين لحفل الافتتاح . ■

الصقر ، وبحضور سعادة ناصر العامري عضو مجلس الشورى ممثل ولاية ازكي ورؤساء الفرق الرياضية والمشايخ وجموع غفيرة من الجماهير، واستهل الحفل الذي قدمه محمد الرواحي بكلمة ألقاها عبدالله بن سعيد الروشدي مدير إقليمي لبنك مسقط بمحاضرة الداخلية حيث تطرق فيها إلى أهمية دعم القطاع الخاص للفرق الأهلية وذلك من خلال مشروع (الملعب الخضراء) الذي دشنته بنك مسقط في الربع الأول من عام ٢٠١٢ بهدف إنشاء ملاعب معشبة تساهم في تعزيز البنية الأساسية للرياضة في سلطنة عمان ، بعد ذلك تناغم الحضور مع إحساس الشاعر عبدالله بن سيف العامري ،



■ تقديم هدية تذكارية لراعي المناسبة

ازكي . من يوسف بن سعيد المنذري:

■ شهدت مباراة الصقر والقادسية في افتتاح دوري ابطال فرق محافظة الداخلية فوز فريق الصقر ١/٢ ، والتي ادارها الحكم ناصر الدغيثي وساعده محمد الداودي وسيف الهنائي، فيما كان على السليمي حكما رابعا، حيث بدأت الأفضلية لفريق الصقر في الاستحواذ على الكرة بوسط الملعب مستغلا تراجع لاعبي فريق القادسية إلى أن أثمر توغل هجوم فريق الصقر المتواصل عن إعلان الهدف الأول الذي امضاه في شباك فريق القادسية اللاعب حمد بن خميس السليمي لينتهي الشوط الأول بهدف يتيم ، أما الشوط الثاني فقد

رشحها الاتحاد الدولي لإدارة مباريات كأس العالم بجنارو

فاطمة الحارثية تشارك في تحكيم

بطولة الجامعات الآسيوية للسلة بماليزيا

■ تشارك حكمتنا الدولية فاطمة الحارثية في تحكيم وإدارة عدد من مباريات بطولة الجامعات الآسيوية ٣×٣ التي تستضيفها ماليزيا خلال الفترة ١٢ إلى ١٧ أبريل الجاري وجاء ترشيح الحكمة برسالة من الاتحاد الدولي للعبة التي تلقاها الاتحاد العماني للعبة. وتعتبر البطولة الجامعية الآسيوية من البطولات القوية التي يشرف عليها الاتحاد الدولي للعبة، حيث تعد فاطمة الحارثية أول حكم دولي نسائي على مستوى الخليج العربي، والحكمة الوحيدة المشاركة في تحكيم البطولة، وترشيح حكمة عمانية لتمثيل السلطنة في هذه البطولة الدولية يؤكد المستوى المشرف الذي قدمته الحكمة سواء في تحكيم الدوري المحلي أو تحكيم البطولات الدولية، ودعوة الاتحاد الدولي للعبة لحكام السلطنة هو مؤشر على المستوى الفني الكبير الذي وصل إليه الحكام نتيجة الجهود التي تبذلها لجنة الحكام بالاتحاد العماني في تأهيل وصلح مهارات الحكام بصورة مستمرة



■ فاطمه الحارثية

كما تلقى الاتحاد العماني رسالة من الاتحاد الدولي لترشيح فاطمة الحارثية في تحكيم وإدارة مباريات كأس العالم لكرة السلة ٣×٣ تحت ١٨ سنة والتي تستضيفها مدينة جوامزو الصينية خلال الفترة من ٢٦ إلى ٢٨ مايو القادم. ■

الفیصل الزبیر ینھي استعداداته للجولة الأخيرة للموسم الثامن لتحدي كأس بورشه

مدار ٨ سنوات بشكل لا يصدق، وإذا كان أي شخص في الشرق الأوسط جادا في رياضة سباقات السيارات، فهذا هو المكان الذي يجب أن ينتهي إليه، وهم أيضا يمكن أن يعيشوا حلمهم.

وإضافة: «السائق الذي يمكنه التعامل مع الضغط وتجنب كل الإلتباك الذي يمكن أن تسببه مناسبة مثل هذه، سوف يرتقي إلى قمة المنصة الأحد المقبل، وأنا متشوق لأنكون أول من يهتفهم، لقد كان موسما خاصا جدا وليس هناك طريقة أفضل من ذلك لختامه، وأظهر الزبير موهبته الرائعة وبدون شك فإنه ينتظره مستقبل مهبر، وأنا كلي يقين أنه سيستخدم هذه التجربة لتكون بمثابة نقطة انطلاق لتحقيق إنجازات أكبر». وعقب الجولة الأولى في البحرين، أقيمت أحداث الجولتين الثانية والثالثة على حلبة دبي أوتودروم في دبي، فيما أقيمت الجولة الرابعة على حلبة ياس في أبو ظبي قبل أن تعود السلسلة للبحرين يومي السبت ١٥ والخميس ١٦ أبريل المقبل، على حلبة البحرين الدولية، كسباق داعم لجائزة البحرين الكبرى لطيران الخليج ٢٠١٧ ■



«من المصدر»

■ الزبير يختبر سيارته

الجهد أثناء محاولة البقاء في المنافسة، تحت أنظار العالم. ويشهد الموسم الأكثر تنافسية في تاريخ البطولة تصدّر السائق الإيرلندي ريان كولين (٢٣٨ نقطة) الترتيب العام للبطولة، ويطارده السائق المقيم في قطر تشارلي فريزن (٢٠٥ نقطة) في المركز الثاني، أمام صاحب المركز الثالث البريطاني توم أوليفانت (١٩٨ نقطة) ولكن ليس لديه أية فرصة لتحسين ذلك حيث يغيب عن هذه الجولة لعقوبته المسبقة. ويأتي ديلان بيريرا من لوكسمبورج (١٦٩ نقطة) في المركز الرابع على أمل تضيق الفجوة مع أوليفانت. فيما يحل السائق السعودي بندر العيسائي (١٥٧ نقطة) في المركز الخامس مصدرا للفئة الفضية، ويحل السائق الشاب العماني الفيصل الزبير (١٥٦ نقطة) في المركز السادس ويطارده العيسائي على لقب الفئة الفضية. مع منافستهم لبيريرا للوصول إلى منصة تنويع البطولة، والسائقون والرياضة ككل في المنطقة على

أريد أن أكون في أفضل حالاتي ولكن هذا لا يمكن أن يحدث إلا إذا تمكنت من إيجاد التوازن بين التركيز والاسترخاء، وهذا هو هدفي، للاستمتاع بالتجربة وتحقيق توقعاتي للوصول إلى منصة التتويج، لدينا وقت أقل من المعتاد على الحلبة حيث نشاركها مع سباق الفورمولا ١، لذلك يجب الاستعداد الجيد لكل لفة». وخلال التجارب، سرعان ما ذابت أي علامة من علامات التوتر وتجاوزها السائقون بالإثارة التي تشير إلى زيادة التركيز إلى مستويات جديدة. وبدا أن تقاسم المسار مع بعض من أسرع السائقين في العالم قد ألهم السائقين، وكان تأثيره فوريا، ودفع مستويات أداء سائقي بورشه إلى الحد الأقصى.

وتوفر هذه الجولة نوعا مختلفا تماما من تحدي القيادة للسائقين على مدى اليومين المقبلين، فكل معركة تحت ضغوط شديدة من السباق للحصول على اللقب وبذل المزيد من

■ أكمل السائقون استعداداتهم للجولة الثامنة والأخيرة من تحدي كأس بورشه جي تي ٣ الشرق الأوسط والتي ستقام كسباق رسمي داعم لجائزة البحرين الكبرى لطيران الخليج ٢٠١٧، وكانت الجولة التجريبية الأخيرة أمس قبل الجولة الحاسمة والتي سيتحدد على إثرها اللقب حماسية ومثيرة، حيث تبقى كل التوقعات مفتوحة لحسم اللقب في جميع الفئات، خلال السباقين الختاميين للبطولة. وتحول المشهد المألوف لحلبة البحرين الدولية، في الصخبير إلى بحر من الألوان والطاقة المحمومة والتي تأتي من كونها جزءا من إجازة نهاية أسبوع الفورمولا ١. وقد تحول الموطن الروحي للسلسلة ومضيف اختيار ما قبل الموسم، فضلا عن الجولة الافتتاحية وقبل النهائية إلى أكبر منصة في رياضة السيارات.

وفي الاختبارات النهائية، تمكن الفيصل الزبير وريان كولين

وتشارلي فريزن من تحقيق أفضل

سرعات برغم ظروف الاختبارات، وهو ما يبنى بقوة المعركة في الصفوف الأمامية في الجولة التأهيلية لسباق قبل الأخير للموسم الثامن من السلسلة.

وفي الاختبارات حقق السائق العماني الفيصل الزبير المركز الأول وقال: «لطالما كان أي سائق يحلم بمثل هذا اليوم، وقد تحقق هذا الحلم لي بفضل بورشه الشرق الأوسط وسباقات ليخنر، فلا توجد سلسلة سباق أخرى في المنطقة تقدم لحظات لا تصدق مثل هذه اللحظات، وتمنحني هذه الجولة الفرصة بلوغ منصات التتويج للسائقين وللفئة الفضية ولبطولة بورشه للناشئين لدول مجلس التعاون الخليجي».

وإضافة: «لقد سباقتنا طيلة الموسم للوصول إلى هذه اللحظة، والآن فقط يبدأ كل شيء أن يكون حقيقيا. فالحلبة تدب فيها الحياة. والأجواء حماسية ومثيرة. لذا

■ تونس . رويترز: أوقف الاتحاد التونسي لكرة القدم منصف خماخم رئيس النادي الصفاقسي المنافس في الدوري المحلي الممتاز مدى الحياة وحظر عليه ممارسة أي نشاط متعلق بالعبة بسبب «ممارسات خطيرة مخالفة للميثاق الرياضي بغية التأثير على نتيجة مباراة». وقال الاتحاد التونسي في بيان أمس الخميس «القانون

الأساسي للجامعة التونسية لكرة القدم مطالب باحترام قانون الاتحاد الدولي للعبة ومجلته التأديبية الذي يقتضي أن كل من قام بممارسات خطيرة مخالفة للميثاق الرياضي بغية التأثير على نتيجة المباراة يعاقب بالإيقاف مدى الحياة عن أي نشاط متعلق بكرة القدم مع غرامة مالية تعادل ١٥ ألف فرنك سويسري (١٤٩٣٠ دولارا)».

متابعة. طلال المخيني وجمعه الساعدي:

■ تستكمل اليوم الجولة العشرين من دورينا عمانتل للمحترفين في كرة القدم باقامة ٣ مواجهات هامة وساخنة حيث يلتقي ظفار والخابورة بمجمع صلالة في الساعة ٦ مساء فيما يلعب نادي عمان مع جعلان بمجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر ابتداء من الساعة ٤:٥ مساء ويعقبها لقاء مسقط والعروبة بذات الملعب ايضا وتبدأ المباراة في الساعة ٨:٤٥ مساء ومن المؤكد ان المباريات الثلاث اليوم في ختام الجولة العشرين ستظهر ملامح المنافسة على اللقب او حتى الهروب من قاع الدوري وبرائن السقوط في دوري المظالمين من هنا يرفع الجميع شعار الانتصار وتحقيق اعلى ٣ نقاط وهو ما سيرفع من حماس قوة مباريات اليوم نظرا للاقترب كثيرا من الأمتار الأخيرة من عمر دورينا وبالتالي فإن حسابات الانتصار وحدها هي التي ستسهم في الرفع من شأن كل فريق سواء بالنسبة للمنافسة على القمة او التمسك بطوق النجاة من الهبوط .. ■



ظفار طامح في انتصار جديد والخابورة لا مفر من الارتفاع بالرصيد

مسقط للابتعاد عن دائرة المؤخرة والعروبة للاقترب أكثر من المقدمة

نادي عمان متمسك بأمل البقاء وجعلان يواجه خطر الهبوط من الأضواء



من المصدر،

■ العروبة

للفوز وتعاهدنا على ذلك .

. ابراهيم صالح فريقنا جاهز وننتقل للحسم في هذا اللقاء الذي لن يكون سهلا للفريقين لكن العروبة بعزيمة وإصرار لاعبيه سيقول كلمته بمشينة الله و الكل عازم على ذلك .

وقال محسن درويش مدرب مسقط: لا شك أن المباراة سوف تكون صعبة للمطرفين وفريق العروبة من الفرق القوية ولكن مسقط عاقد العزم على مواصلة النتائج الجيدة وبإذن الله تعالى ستكون الثلاث نقاط من نصيبنا وأنشد الجماهير المستطاوية بمساعدة الفريق في المباراة .

. قال سلطان الطوقي مساعد مدرب نادي مسقط الفريق ولله الحمد يعيش مرحلة استقرار جيدة ونريد مواصلة سلسلة النتائج الإيجابية ونحن نعلم بقوة نادي العروبة ونحترمه لكن بعون الله سيكون الفريق في الموعد ويقدم المستوى الفني المعروف عنه لكي يرضى طموح محبيه وأتمنى من الجماهير الوفية دعم الفريق في هذا اللقاء.

. وقال خالد الوهيبي مدير فريق نادي مسقط: أطمئن الجميع بأن الفريق أنهى استعداداته للقاء واللاعبون بروح معنوية عالية ومستعدون لخوض هذه المباراة والعودة بمشينة الله بالثلاث نقاط رغم قوة الفريق العرباوي والذي نقدره ونحترمه .

وقال معتمد ناصر سلمان ان الفريق جاهز والحمدلله لا توجد اصابات في الفريق وهذا سيعزز الفريق ويرفع الروح المعنوية ولدينا عزيمة على تقديم مستوى جيد وتحقيق نتيجة ايجابية ومتفائلون خير .

فيما قال حمد الحبسي إن الفريق جيد واللاعبون لديهم العزيمة والاصرار لمواصلة تحقيق النتائج الجيدة والفوز هدفنا اليوم الحصول على نقاط المباراة وفريقنا لديه عناصر شابة لديها العزيمة والإصرار والتوفيق من الله .

. وقال محمد الحبسي نهدف اليوم الى تحقيق الانتصار لدينا الامكانيات والفريق في جاهزية تامة والروح والمعنويات عالية والثقة كبيرة وتعاهدنا لتحقيق نتيجة ايجابية فريق العروبة فريق كبير ونحترمه ولديه عناصر جيدة ونؤي خبرة ويملك للفوز وهذا حق مشروع وهناك عمل متواصل مبذول من قبل مجلس الاداري ونتمنى التوفيق.

نادي عمان X جعلان

يدخل جعلان اليوم مباراته مع نادي عمان بمجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر ضمن الجولة العشرين لدوري عمانتل للمحترفين وهو يدرك حجم المسؤولية والتي تحيط بالفريق والذي صعد لدوري المحترفين في العام الماضي وهو اليوم أصبح في موقف صعب وخطير وقريب من شبح الهبوط من هذا الدوري . جعلان اعد تجهيزاته لهذا اللقاء من اجل الفوز وتحقيق ثلاث مهمات من عمان يصل بها الى النقطة ١٦ ليكون قريبا من منافسيه ويبتعد عن شبح الهبوط ويحقق بصيصا من الأمل في الدخول في المناطق الآمنة بعد ان تجمع النقاط التي تحقق له المراد في المباريات المتبقية المدرب التونسي عبد الحي العنيري مدرب جعلان جهز الفريق من كل النواحي التكتيكية لهذا اللقاء وهو مصمم في العودة من مسقط بثلاث نقاط ولاغيرها بعدها فكر في المباريات المتبقية للفريق وفي المقابل نادي عمان يستلحق ضيفه جعلان وهو عازم على تجاوز هذا الضيف وكسب منه ثلاث نقاط تضاف الى رصيد الفريق ليصل بها الى النقطة ٢٢ لذا أعطى مدرب نادي عمان لاعبيه كل التوجيهات التي تحقق الهدف والفوز على جعلان واحترام هذا الفريق والذي قدم مستويات جيدة في الجولات الماضية .

تصحيح الأخطاء ورفع المعنويات

قال مدرب جعلان عبد الحي العنيري ان فريقه يدخل مواجهته مع عمان وهو مصمم على نيل النقاط الثلاث موحضا ان فريقه كان جيدا في مباراته التي خسرها أمام مسقط بالرغم من بعض الأخطاء التي وقع فيها اللاعبون والتي تم تصحيحها في تمارين الفريق وان اللاعبين لديهم الأمل في عبور نادي عمان بمعنويات عالية مؤكدا انه والحمد لله لا توجد اي غيابات بالفريق مع احترامنا لفريق عمان وما يقدمه من مستويات بالدوري . ■



من المصدر،

■ تمارينات جعلان



من المصدر،

■ مسقط



من المصدر،

■ نادي عمان



من المصدر،

■ الخابورة



من المصدر،

■ ظفار

م	اليوم والتاريخ	الناديان المتباريان	الملعب	التوقيت
1	السبت 15 أبريل	ظفار<الخابورة	مجمع صلالة	6:00 مساء
2		نادي عمان<جعلان	مجمع بوشر	5:45 مساء
3		مسقط<العروبة	مجمع بوشر	8:45 مساء



■ عبد الحي العنيري مدرب جعلان

ظفار X الخابورة

■ يعيش ظفار حاليا في حالة من التالق والنشوة بعد ان نجح في اقتناص بطاقة التأهل الى المباراة النهائية لكأس جلالتة في كرة القدم وهي المرة ١٥ في تاريخه الحافل الذي ينجح في الوصول الى منصة التتويج ومن المؤكد ان الحالة المزاجية الرائعة التي يمر بها ظفار ستكون دافعا هاما في مسيرة بدوري عمانتل للمحترفين عندما يلتقي اليوم الخابورة ضمن منافسات الجولة ٢٠ للدوري حيث يدخل ظفار مباراة اليوم وهو في المركز الثاني في الترتيب العام برصيد ٣٧ نقطة وبالتالي الفارق مع الشباب صاحب الصدارة قد تقلص الى نقطتين فقط لذا فان طموح المارد الظفاري كبير جدا في مزاحمة الشباب على القمة وفي ذلك فان ظفار يرى لا مفر من الفوز بالنقاط الثلاث والوصول الى النقطة ٤٠

اما على الوجه الآخر نجد ان فريق الخابورة يدخل لقاء اليوم برصيد ٢١ نقطة واصبح يواجه خطر الهبوط، حيث ان الفوز في لقاء اليوم سيدفعه خطوة هامة بعيدا عن دائرة الهبوط لذا فهو مطالب بتقديم كل ما لديه من عطاء وجهد في لقاء اليوم الذي يتوقع ان يكون صعبا على الفريقين لانهما يرفعان معا راية الانتصار ولا بديل عن اقتناص النقاط الثلاث.

مسقط X العروبة

يتوقع ان يشهد لقاء اليوم الذي يجمع مسقط المستضيف والعروبة الضيف الاثارة والندية والحماس من الفريقين العروبة الذي يسعى لمواصلة انتصاراته بعد ما استطاع التغلب على المتصدر فريق الشباب حيث يأمل المارد العرباوي مزاحمة الصدارة فيما مسقط الذي هو الآخر تغلب على صاحب متذيل الترتيب جعلان حيث يتطلع الى تغير الصورة والابتعاد عن المناطق الخطرة وعموما للقاء لن يكون سهلا والعروبة مطالب اليوم بالظهور بالمستوى الذي يليق بمكانة المارد ووجود العناصر القادرة على تقديم المستوى الجيد واستغلال الفرص للخروج بنتيجة ايجابية وكسب الثلاث نقاط، فيما الجهاز الفني لمسقط يعرف ماذا يريد ولديه الابدوات التي تحتاج الى التوظيف الجيد لكسب اللقاء الجماهيري بمسقط والتي ستكون حاضرة واملها في العلامة الكاملة ولديها الثقة في نجومها والجهاز الفني باشر تدريبات الفريق بعد مباراة جعلان حيث اشتملت التدريبات على تصحيح الأخطاء والوقوف على السليبات التي صاحبت لقاء جعلان بينما العروبة الذي باشر تدريباته بعد مباراة الفريق امام المتصدر نادي الشباب والعمل على اعادة النظر في بعض الجوانب وحل بعض المشاكل التكتيكية ووضحت الصورة للمدرب وظاهر على اللاعبين الحماس والندية

■ الرباط . رويترز: تصدر أربعة لاعبين منافسات اليوم الأول لبطولة الحسن الثاني الدولية للجولف التي انضمت للجولة الأوروبية في ٢٠١٠ بعد نهاية الجولة الأولى في النادي الملكي للجولف بدار السلام بالرباط. وسدد الفرنسيان جاري ستال وجريجوري هافريه والبريطاني جيمس موريسون والإيطالي إدواردو موليناري ٧٠ ضربة بواقع ثلاث ضربات تحت المعدل لكل

منهم ليتقاسموا صدارة البطولة التي انطلقت لأول مرة في ١٩٧١. ويتقدم رباعي صدارة البطولة البالغ مجموع جوائزها ١,٥ مليون يورو بضربة واحدة على تسعة لاعبين بينهم ثلاثة فرنسيين هم كليمو سورديه وجريجوري بوري والكسندر ليفي الذين سدوا ٧١ ضربة بواقع ضربتين تحت المعدل. ■

شهد اثني عشر شوطا مثيرا

ختام ناجح لفعاليات السباق السنوي للهجن بولاية الكامل والوافي

الكامل والوافي . « **الرياضي** »:

■ اختتمت فعاليات السباق السنوي للهجن الذي ينظمه الاتحاد العماني للهجن للعام الثاني على التوالي بميدان الكامل لسباقات الهجن بولاية الكامل

والوافي بمحافظة جنوب الشرقية، وذلك تحت رعاية سعادة الشيخ سعود بن بيدر البرواني والي الكامل والوافي وقد خصص للمفارب، حيث قسمت أشواط اليوم الثاني إلى اثني عشر شوطا منها اثنان للرموز والتي جاءت نتائجها على النحو التالي. ■■

في جميع المناسبات سواء داخل السلطنة أو خارجها والحمد لله لهم السبق الكبير . إقامة السباق سنويا في الولاية قال الشيخ حمد بن علي السعدي المدير التنفيذي للاتحاد العماني لسباقات الهجن : إن السباق سيكون سنويا راجيا أن تكون الجوائز المرصودة أفضل خلال السنوات القادمة وعن السباق قال السعدي .

لجنة الولاية برئاسة الشيخ والي الولاية والأعضاء كانت جهودهم طيبة لإنجاح السباق الذي جاء على مدار يومين ففي اليوم الأول خصصت عشرة أشواط واليوم الثاني اثني عشر شوطا ملاك الهجن في سن القطامين وقدم السعدي شكره للجنة المنظمة من الولاية ولسعادة رئيس اللجنة ولجميع المشاركين من مختلف الولايات والمحافظات .

وقال صالح بن محمد المرهوبي .

من لجنة التنظيم : تكافلت جهود الجميع لإنجاح فعاليات السباق سواء من أعضاء اللجنة أم من مكتب الوالي وبلدية الولاية وشركات الطرق وذلك من خلال صيانة ميدان السباق ومرافقه المختلفة وتسوية ونهيجة أرض الميدان ورشها بالمياه وإشادة المشاركين في السباق من مختلف الولايات على الاستعدادات الجيدة ونجاح استضافة الولاية لهذا المهرجان الذي يقام للعام الثاني على التوالي وسام فخر نعتز به . والشكر موصول لسعادة الشيخ والي الولاية على جهوده ودعمه لنا ولاتحاد الهجن والمؤسسات المتعاونة معنا.

وقال خليفة بن جميل العويسي من ولاية جعلان بني بو حسن والفائز بالمركز الأول في الشوط الأول والحاصل على الخنجرتشكر حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم . حفظه الله ورعاه . على دعمه لرياضة الأبناء والأجداد وتشكر اللجان المنظمة والمشرقة على ميدان الكامل والشكر للاتحاد العماني على جهوده الطيبة حيث أبهرنا التنظيم وكان الأداء جيدا والجوائز المرصودة للفائزين جيدة والتجديد في المسابقة واضح من خلال رصد الرموز وقال نبارك لجميع الفائزين في السباق وحظا أوفر لمن يحالفهم الحظ وعن سلامة شرط الفائزة في السباق والتي حققت أفضل توقيت في السباق وهو دقيقتان وثانية واحدة فقط فقال ان أباها شرط بن خنجرات وأمها بنت مياس ولها اشتراكان سبق . واليوم الاشتراك الثالث حققت فيه سبقا آخر يضاف إلى إنجازاتها وبارك العويسي جهود الاتحاد في تطويره للمسابقة أما حمد بن علي الحسني من ولاية بدية فغير عن شكره للجهات المنظمة ودعمها للسباق فقال نحن في خير ورعاه في ظل القيادة الحكيمة لمولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم . أعزه الله . ومن تطور إلى تطور ففي العام الماضي المستوى كان جيدا وهذا العام المستوى أكثر تطورا وعن الإنجاز والفوز بدرع الله على هذا الإنجاز وهذا توفيق من الله سبحانه وتعالى والبكرة وضعتها في شوط الرموز شوط التحدي والبكرة رابعة حيث سبق لها السبق مرتين وسالتها طيبة من سلالة نجده بعبر صاحب السمو الشيخ تميم وحصلت على توقيت ممتاز دقيقتين وثانيتين وشكر الحسني اتحاد الهجن لما يبذله من جهود طيبة لتطوير رياضة الأبناء والأجداد.

يأتي هذا السباق ضمن الجهود التي يبذلها الاتحاد العماني لسباقات الهجن لتطوير رياضة الهجن وللمحافظة عليها كونها تمثل إرثا تاريخيا أصيلا. ■



■ الاتحادية الفائزة بالخنجر



■ راعي المناسبة والحضور



■ الفائز بالشوط الأول



■ تكريم الفائزين

الشوط الأول شوط الخنجر

■ تصدرت الشوط الاتحادية لخليفة بن جميل العويسي وتلته في المركز الثاني شوشرة لعل بن عامر الغفيلي بينما كان المركز الثالث لأحمد بن ناصر الغفيلي وجاءت رابعا أسيد لجمعة بن محمد الكاسبي وجاءت في المركز الخامس الذئبة لناصر بن عيد العمري وأحرزت الريم لحمد بن سعيد الحبسي.

الشوط الثاني (درع).

حازت الرمزعوايد لحمد بن علي الحسني وجاءت حفلة لأحمد بن ناصر الغفيلي ثانيا بينما أحرزت الشاهينية لحمد بن سعيد الحبسي المركز الثالث وجاءت عوايد لراشد بن علي بن راشد بن في المركز الرابع وجاءت في المركز الخامس الشاهينية لسعيد بن عامر المغبري بينما جاءت في المركز السادس الشاهينية لياسر بن سعيد الزرعي

الشوط الثالث نقدي

اقتنصت الشوط الهابية لجمعة بن محمد الكاسبي بينما جاءت ثانيا الشاهينية لغدير بن حميد الجديلي وجاءت في المركز الثالث ملاك لحمد بن سليم المالكى وتلتها الشاهينية لناصر بن سعيد المدهوشي وجاءت في المركز الخامس سرابة لراشد بن علي الزرعي وجاءت في المركز السادس الشاهينية لسعيد بن سلطان الغفيلي .

الشوط الرابع نقدي

فازت بالشوط الظفرة لأحمد بن ناصر الغفيلي وجاءت ثانيا شذى لحمود بن خليفة الجنبيني وحصلت سرابة لسالم بن عيد العمري على المركز الثالث بينما كان المركز الرابع من نصيب اليوبة لسوم بن سالم الحكماني وجاءت في المركز الخامس الشاهينية لأحمد بن سعيد الحبسي وحققت الشاهينية لسعيد بن سالم المغبري المركز السادس.

الشوط التاسع نقدي

حققت دموع لحمد بن علي المالكى وجاءت ثانيا مياسة لأحمد بن ناصر الغفيلي وجاءت في المركز الثالث دينة للحمدي بن حامد الحكماني وجاءت الشاهينية لسالم بن سعيد العويسي رابعا وجاءت بعدها الشاهينية لناصر بن سالم الهاشمي خامسا وجاءت في المركز السادس الشاهينية لعبدالله بن سعيد الرشيد

الشوط العاشر

فازت بالشوط الشاهينية لحمد بن سعيد المغبري وجاءت في المركز الثاني مهابة لناصر بن غدير الوهبي وحققت بنت الخروف لسليمان بن سالم الوهبي المركز الثالث بينما ذهب المركز الرابع للشاهينية لعبدالله بن حمود الهاشمي وجاءت في المركز الخامس الشاهينية لعبدالله بن سعيد الرشيدى وجاءت ناصية لحمود بن مبارك الحكماني في المركز السادس

الشوط الحادي عشر

تصدرت الشوط وناسة لناصر بن حسوس الزرعي بينما جاءت في المركز الثاني سمحة لملكها سلطان بن النعيفة المسلمي وجاءت ثالثا الشاهينية لحمد بن سعيد الحجري وكان المركز الرابع من نصيب منحاف لعبدالله بن سعيد الرشيدى وجاءت في المركز الخامس بدية لغدير بن حميد الجديلي

الشوط السابع نقدي

فازت بالشوط الشاهينية لحمد بن سعيد الحبسي بينما كان المركز الثاني من نصيب الظبي لخليفة بن حمود الإسماعيلي وجاءت مياسة لناصر بن حسوس الزرعي في المركز الثالث وجاءت في المركز الرابع الشاهينية لمحمود بن علي الغفيلي وحلت الشاهينية لحمود بن خليفة الجنبيني خامسا وجاءت سادسا الشاهينية لسعيد بن محمد الحارثي

الشوط الثامن نقدي

حققت الشاهينية لحمد بن سعيد المغبري صدارة الشوط وجاءت في المركز الثاني شهابيل لحمود بن خليفة الجنبيني أما الشاهينية للصغير بن فايل الزرعي فجاءت ثالثا وحققت الشاهينية لسعيد بن عبدالله العويسي المركز الرابع وجاءت في المركز الخامس رزنة لراشد بن سالم الخذيري وحققت المركز السادس الشاهينية لسعيد بن سلطان الغفيلي

الشوط الخامس نقدي

فازت بالشوط الشاهينية لمحمود بن علي المالكى وتلتها ثانيا الشاهينية لمحمود بن بطي الجنبيني وحققت المركز الرابع الشاهينية لسعيد بن محمد الحارثي وجاءت خامسا الشاهينية لسعيد بن سلطان الغفيلي وجاءت في المركز السادس الشاهينية لسعيد بن عامر المغبري .

الشوط السادس نقدي

تصدرت الشوط بجدارة الشاهينية لسعيد بن محمد الحارثي بينما جاءت في المركز الثاني الشاهينية لغدير بن حميد بن خميس وجاءت ثالثا الشهامة لناصر بن وني الهاشمي وأحرزت المركز الرابع الشاهينية لحمد بن سعيد بن سالم وجاءت خامسا الشاهينية لحمد بن سعيد الحبسي وجاءت في المركز السادس ربما لحمد بن علي الحسني



■ صالح المرهوبي



■ خليفة العويسي



■ حمد الحسني

في الدوري الألماني

بايرن ميونيخ يبدأ العد التنازلي للتتويج ودورتموند للتعافي من الصدمة

أ.ف.ب: يبدأ بايرن ميونيخ العد العكسي للقبه الخامس على التوالي في الدوري الألماني لكرة القدم، عندما يحل على باير ليفركوزن السبب في المرحلة التاسعة والعشرين، بينما يسعى بوروسيا دورتموند للتعافي من صدمة التفجيرات التي استهدفته هذا الأسبوع.



برنامج المرحلة التاسعة والعشرين

■ في ما يأتي برنامج المرحلة التاسعة والعشرين من بطولة ألمانيا لكرة القدم:

اليوم :

بوروسيا دورتموند - اينتراخت فرانكفورت ١٣.٣٠ ت غ
فولسبورج - اينجولشتات ماينتس - برلين
أوجسبورج - كولن
هوفنهايم - بوروسيا مونشنجلادباخ
لايبزيغ - فرايبورج
باير ليفركوزن - بايرن ميونيخ ١٦.٣٠

الأحد:

فيردر بريمن - هامبورج ١٣.٣٠
دارمشتات - شالكه ١٥.٣٠ ■



■ توماس توخيل

- هل تستمر صدمة الحافلة؟ -وتتركز الأعضاء على بوروسيا دورتموند الرابع الذي يستقبل السبب اينتراخت فرانكفورت بعد أيام على تعرض حافلته لثلاثة تفجيرات أثناء توجهها الثلاثاء لمواجهة موناكو. وأرجحت المباراة الى الأربعاء وخسرها دورتموند ٢-٣ ليضعف حظوظه بالتأهل الى نصف النهائي لأول مرة منذ ٢٠١٣. ووجه مدرب دورتموند توماس توخل وعد من اللاعبين انتقادات حادة لإقامة المباراة غداً الاعتداء، إذ قال حارس المرمى السويسري رومان بوركى: لم أتم ولو ساعة واحدة (ليل الثلاثاء الأربعاء). هذا ليس الاستعداد المثالي لمباراة كهذه». من جهته، قال المدافع اليوناني سقراطيس باباستاتوبولوس «لسنا حيوانات، نحن كائنات بشرية لدينا عائلات وأطفال. أشعر (انني عوملت) كحيوان وليس كإنسان». وعلى رغم توجه المحققين بداية نحو «رابط اسلامي» بالتفجير وتوقيف شخص مشتبه به، الا ان السلطات أخرجته من دائرة الشك الخميس. ويتوقع أن يعود الى تشكيلة المدرب توماس توخل لاعب وسطه ماركو رويس بعد إبلاله من إصابة عضلية في فخذه، فيما سيغيب بارتر ٤ أسابيع جراء الكسر في معصمه. وفي باقي المباريات، يلعب السبب فولسبورج مع اينجولشتات، وماينتس مع هرنيا برلين وأوجسبورج مع كولن، والاحد فيردر بريمن مع هامبورج ودارمشتات مع شالكه. ■

رومينجييه أن ليفاندوفسكي سيكون جاهزاً للقاء الاياب الثلاثاء المقبل ضد ريال، قائلًا «بالنسبة للاياب، سيكون جاهزاً ١٠٠ بالمئة». ويميني بايرن ميونيخ النفس بالتتويج بقلب دوري أبطال أوروبا للمرة الاولى منذ ٢٠١٣ وثلاثيته التاريخية (الدوري والكأس المحليان ودوري الأبطال) مع يوب هاينكيس، ومن أجل ذلك تعاهد مع انشيلوتي بعد فشل سلفه الاسباني جوسيب جوارديولا. من جهته، يريد ليفركوزن وقف انزلاقه في الترتيب، إذ فاز مرة يتيمه في آخر ٧ مباريات ما جعله يقف في المركز الثاني عشر. الى ذلك، يرغب لايبزيغ الذي شكل مفاجأة هذا الموسم، تأكيد تأهله المباشر الى دوري أبطال أوروبا عندما يستقبل فرايبورج السادس والذي حقق فوزين على التوالي في الدوري. وتتأهل الأندية الثلاثة الأولى مباشرة الى دوري الأبطال، فيما يخوض الرابع ملحقاً مؤهلاً واختبر لايبزيغ بداية رائعة تصدر على اقراها الدوري، بيد انه تراجع في الاياب، قبل ان يعوض تدريجاً ويفوز في مبارياته الثلاث الأخيرة. وينفرد لايبزيغ، الصاعد من الدرجة الثانية على غرار فرايبورج، في وصافة الترتيب مع ٥٨ نقطة، ويفارق ٧ نقاط عن هوفنهايم الثالث والذي يستقبل بوروسيا مونشنجلادباخ في مباراة قوية. وعلى رغم فوزه على بايرن ميونيخ في المرحلة قبل الماضية، الا ان هوفنهايم تعرض لخسارة مفاجئة على ارض هامبورج المتواضع ١-٢.

■ وعلى عاتقه في المواسم الأخيرة، خلق النادي البافاري فارقا مريحاً في الصدارة يبلغ حالياً ١٠ نقاط عن لايبزيغ الثاني، وسيكون في امكانه في حال فوزه السبب وخسارة مطارده أمام ضيفه فرايبورج السادس في اليوم نفسه، ان يحسم اللقب بدءاً من المرحلة المقبلة، علماً انه تتقوى من الدوري ست مراحل فقط. وتقام هذه المرحلة على وقع خسارة الأندية الثلاثة المتهلة لألمانيا في نهاب ربع نهائي البطولات الأوروبية.

فقد سقط بايرن على أرضه امام ريال مدريد الإسباني ١-٢ في دوري أبطال أوروبا الأربعاء، ومثله فعل بوروسيا دورتموند أمام موناكو الفرنسي ٢-٣ غداً تفجيرات استهدفت الحافلة التي تقل لاعبيه، ما أدى الى اصابة مدافعه الإسباني مارك بارترا وخضوعه لجراحة.

أما في الدوري الأوروبي، فقد خسر شالكه على أرض أياكس أمستردام الهولندي صفر-٢ الخميس. ويغيب عن بايرن هدفه البولندي روبرت ليفاندوفسكي بسبب الإيقاف لنيله خامس انذاراته الأسبوع الماضي في الفؤن الكبير على دورتموند ٤-١، علماً بانه غاب عن مواجهة ريال بسبب إصابة في كتفه. وفضلاً عن ليفاندوفسكي، منحصر ترتيب الهدافين (٢٦)، يأمل المدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي في استعادة قلب دفاعه الدولي ماتس هوملس قبل مباراة الرد أمام ريال الأسبوع المقبل. وأكد رئيس بايرن كارل هاينتس



■ ليفاندوفسكي

في دوري كأس الاتحاد الأوروبي

اندرلخت ينتزع التعادل من يونايتد وفوز مثير لليون على بشيكتاش وثنائية لأياكس

■ أ.ف.ب: اخفق مانشستر يونايتد الانجليزي في الخروج فائزاً على ضيفه اندرلخت البلجيكي من بروكسل فاكثف بالتعادل معه ١-١، فيما فاز ليون الفرنسي على ضيفه بشيكتاش التركي ٢-١ بعد تأخر انطلاق المباراة بسبب الشغب، في نهاب ربع نهائي بطولة الدوري الأوروبي لكرة القدم «يوروبا ليغ».

وتقام مباريات اياب ربع النهائي في ٢٠ ابريل الجاري. ويعقد مانشستر يونايتد أمالاً كبيرة على هذه المسابقة القارية لكون التتويج بقلبها سيكون مدخلاً الى مسابقة دوري ابطال أوروبا الموسم المقبل (لبطل الدوري الأوروبي. والتقى الفريقان في دور المجموعات لدوري الأبطال موسم ٢٠١٠/٢٠١١، وفاز مانشستر يونايتد ١-٥ على ملعب أولدترافورد، ورد اندرلخت ٢-١ على ملعب «كونستان فاندن ستوك» في بروكسل.

وعاد الاكادوري انطونيو فاننسيا الى تشكيلة مدرب مانشستر البرتغالي جوزيه مورينيو الذي أبقى على الحارس الأرجنتيني سيرخيو روميرو برغم عودة الإسباني دافيد دي خيا من الإصابة. وغاب عن التشكيلة واين روئي والإسباني خوان ماتا وفيل جونز وكريس سمولينج. وسيطر مانشستر يونايتد تماماً على مجريات الشوط الاول لكن من دون تشكيل خطورة كبيرة على المرمى. وجاءت أولى الفرص في الدقيقة ١٧ حين تابع السعودي زلاتان ابراهيموفيتش كرة من مسافة قريبة أبدها الحارس فتهأت أمام جيسي لينغارد الذي تابعها في القائم الأيسر للمرمى.

ونجح مانشستر في افتتاح التسجيل في الدقيقة ٣٦ بعد هجمة منسقة مر على اثرها الاكادوري انطونيو فاننسيا كرة من الجهة اليمنى تابعها راشفورد بلمسة واحدة باتجاه المرمى لكن الحارس ابعدها لتصل الى الأرميني هنريك مختاريان الذي اعادها من زاوية ضيقة في الشباك (٣٦).

حاول اندرلخت ادراك التعادل في الشوط الثاني لكن محاولاته كانت خجولة، في حين سحنت فرص لمانشستر لتسجيل هدف ثان خاصة عبر ابراهيموفيتش والبلجيكي مروان الفلاني و الفرنسي بول بوغبا لكنه لم يستفد منها. ونجح اندرلخت في التسجيل قبل النهاية بأربع دقائق حين انطلق الصربي ايفان اوبرادوفيتش بسرعة في الجهة اليسرى ومرمر كرة رائعة ارتقى لها لياندر ديندونكر وتابعها برأسه من بين الفلايني والإيطالي ماتيو دارميان في الشباك.

- ليون يفوز بعد الشغب

- وتأخر انطلاق مباراة ليون الفرنسي وضيفه بشيكتاش التركي ٤٥ دقيقة، قبل ان تستأنف بفوز صعب للضيف ٢-١. واجتاح العشرات من جماهير ليون أرض ملعبه «بارك أو آل» للاحتفاء مع مقنوعات والعاب نارية أطلقت من أعلى المدرجات.

وتوجه رئيس النادي جان ميشال أولاس بالحديث إلى جماهير النادي داعياً الى الهدوء، بحسب ما أظهرت المشاهد التلفزيونية. وكانت أعمال شغب عنيفة اندلعت قبل المباراة في الملعب، بين مشجعين أتراك وقوات حفظ الأمن، بحسب ما شاهد مصور وكالة الأنباء الفرنسية، وبين مشجعين للناديين أيضاً. وكانت المباراة تحت مجهر قوات حفظ الأمن لتصنيفها في أعلى مستوى المخاطر (٤ من اصل ٤)، وافتتح المهاجم الهولندي المخضرم راين بابل مبكراً التسجيل بتسديدة أرضية من داخل المنطقة عجز عن صداه الحارس البرتغالي انطوني لوبيش (١٥). وعانى الكسندر لأكازيت ونبيل فقير وماتيو فالبونيا وكورنتان توليسو ورفاقهم لمعالجة النتيجة في الشوط الثاني. وبعد أن أصاب



أ.ف.ب

■ لقاء ليون مع بشيكتاش



أ.ف.ب

■ لقاء إياكس أمستردام مع شالكه

القائم، استغل توليسو ضربة حرة لغالوبيا فشل الدفاع بتشتيتها وأطلقها في الشباك مسجلاً هدف التعادل (٨٣). وفي غضون دقيقة واحدة، قلب ليون تأخره الى تقدم ٢-١، عندما ارتكب الحارس الإسباني فابريسيو خطأ فادحاً في التشبث، استغله جيرمي موريل وسجل في المرمى الخالي (٨٥).

وكان ليون أزاح روما الإيطالي من ثمن النهائي (فاز عليه ٢-٤ في ليون وخسر امامه ١-٢ في العاصمة الإيطالية). اما بشيكتاش الذي حجز ببطاقته بفوز كبير على ضيفه وجاره أولمبيكوس اليوناني ٤-١ (٢-٥ بمجموع المبارتين)، فافقد مهاجمه الدولي الكاميروني فنسان ابو بكر لالافاف والدولي البرتغالي ريكاردو كوراييسما للاصابة. - خسارة المانية جديدة -وتواصلت متاعب الأندية الألمانية في المسابقات القارية، فبعد يوم من سقوط بايرن ميونيخ على ارضه امام ريال مدريد الإسباني ١-٢، وبوروسيا دورتموند امام ضيفه موناكو الفرنسي ٢-٣ في نهاب ربع نهائي دوري الأبطال، عاد موطنه شالكه خائباً من ارض اياكس امستردام الهولندي صفر-٢. وسجل هدفي الفائز قائد دافي كلاسن، الأول من ركلة جزاء (٢٣) والثاني بتسديدة من داخل المنطقة (٥٢). وانقد حارس شالكه رالف فاخرمان فريقه من عدة فرص سانحة، فيما صدت عارضة الضيوف حساب كوبنهاجن الدنماركي بالفوز عليه ٢-صفر ايباب بعدما كان خسر أمامه ١-٢ ذهاباً في العاصمة الدنماركية، في حين تخطف شالكه موطنه بوروسيا مونشنجلادباخ بالتعادل معه ٢-٢ على ارض الأخير بعدما كان تعادل معه ١-١ في جيلسكيرشن ذهاباً.

ولم يكن فوز سلتا فيجو الإسباني مطمئناً على ضيفه غتك البلجيكي ٣-٢، إذ يكفي الأخير الفوز بهدف وحيد ايباب لحجز بطاقة نصف النهائي. ■

قرات الليزر العالية، يتسبب تدفق الفوتونات عبر الألياف في سخونتها أسرع مما يمكن للألياف أن تتسع طاقة السخونة الزائدة وتطردها، وبالتالي يتسبب هذا في ضرر للنظام. ولتجنب ذلك يعكف الباحثون على الجمع بين أكثر من شعاع من عدة أليزرات في السلاح الواحد.

وفي هذا الشأن يوضح تسو بي فان، وهو عالم ليزر في مختبر لينكولن 'الموجه' للدفاع، بمعهد ماساتشوستس للتكنولوجيا في لكسينجتون، «: الطريقة المثلى للقيام بذلك هي الجمع الموجي المنسق، بحيث تسير موجات الأشعة من كل ليزر في تشكيل متزامن دقيق محكم». تستخدم هذه التقنية على نطاق واسع في تطبيقات الإضاءة والميكروويف، الضوء المرئي والأشعة تحت الحمراء أكثر صعوبة بكثير، لأنه يجب أن تكون الأطوال الموجية للأشعة من كل ليزر تقريبا متطابقة، ويجب ضبط مستويات تذبذبها بالضبط، بحيث تتطابق قدم وقيعان كل موجة.

وثمة مشكلة رئيسة أخرى تكمن في الغلاف الجوي، كما يوضح فيليب سيرانجل، كبير علماء فيزياء الطاقة الموجية، في مختبر الأبحاث البحرية في واشنطن. لا يقتصر الأمر فقط على تشتت شعاع الليزر عن طريق الغبار والاضطرابات الطبيعية، ولكن مروره خلالها يسبب، التوهج الحراري، حيث يوضح سيرانجل أنه عندما ينتشر شعاع بقوة عالية جدًا، فإن الغلاف الجوي يمتص ضوء الليزر، مسخًا الهواء؛ مما يتسبب في تشتت شعاع الليزر، حيث يبدد هذا التشتت طاقة الليزر. الحجم أيضا يعتبر مشكلة أخرى تواجه لوكهيد مارتن، فتزويد الطائرات الحربية بأشعة الليزر سيحتاج إلى تصغير حجمها. ويعل المهندسون الآن على تجاوز مشكلة الحجم التي تحد من القدرة على إنتاج القوة النارية المحمولة وعلى طرق لتبريد الأنظمة. وترغب لوكهيد في زيادة قوة الليزر المحمول على الشاحنات.

ويقول مريدوخ وهو أحد المهندسين بالشركة إن «شاحنة مثل هذه تطرح مشكلات هندسية. لن تكون لدينا مساحة كافية للمطاريات ونظام تبريد الليزر الذي يسخن كثيرا عند الإطلاق. هذه بعض التحديات التي نعمل على تجاوزها». لكن ممثلي قطاع الصناعات العسكرية ومسؤولي الجيش يقولون ان لاشيء يقف في وجه توسيع مجال استخدام الليزر غير التمويل الحكومي.

الميزانية

يبدي الكونجرس الاميركي موقفا حذرا ازاء تلك الانشطة الليزرية. فالشروعون اوقفوا في ٢٠١٢ برنامجا مكلفا لتعديل طائرة بوينج ٧٤٧ لحمل سلاح يعمل بالليزر لاسقاط الصواريخ بعد صرف خمسة مليارات دولار عليه على مدى عشر سنوات من التجارب. وكان سبب رفضهم هو خشيتهم من عدم فاعلية النظام الذي كان يتم خلاله انتاج اشعة الليزر عبر الفاعلة انتاج الكيميائية بدلا من الألياف البصرية كما هي الحال اليوم.

غير أن تولى دونالد ترامب رئاسة الولايات المتحدة قد فتحت أملا أمام صناع هذا السلاح لأخذ التمويل المحدد قد تفتح خزائن وزارة الدفاع. فبعد ترامب زيادة «ماريخية» في ميزانية الجيش خلال لقائه حكام الولايات، فبراير الماضي في البيت الأبيض الذي أفاد بأن المبلغ المقترح هو ٥٤ مليار دولار. وقال ترامب: «هذه الميزانية تأتي ضمن وعدي بالحفاظ على أمن الأميركيين»، مؤكدا أنها «ستستثمر زيادة تاريخية في الإنفاق الدفاعي».

وكان ترامب قد اتخذ من ملفي الأمن ومكافحة تنظيم «داعش» محورين أساسيين في حملته الانتخابية. وقد وعد خصوصا بـ«إعادة بناء الجيش من خلال زيادة موارد».

وفي بداية فبراير، تحدث قادة عسكريون أميركيون أمام الكونجرس عن جيش أضعف بفعل سنوات من الميزانية غير الكافية وأكثر من عقدين من النزاعات.

المصادر
وكالة الأنباء الفرنسية
موقع روسيا اليوم الإخباري
مجلة نيتش العلمية البريطانية

نموذج لوكهيد مارتن،
 ومنذ أسبوع واحد فقط، أعلنت شركة لوكهيد مارتن وهي أكبر شركة للصناعات العسكرية في العالم، عن سلاح يعمل بالليزر بقوة ٦٠ كيلواط سيتم تركيبه قريبا على شاحنة للجيش لإختباره في ميدان العمليات ضد مدفعية الهاون والطائرات المسيرة الصغيرة.

السلاح مصمم لإسقاط طائرة بدون طيار من مسافة ٥٠٠ متر تقريبا من خلال تصويب شعاع الليزر عليها لضع ثوان، وفق ما شرح جيم موروك مدير التطوير التجاري الدولي لدى لوكهيد للصناعات خلال لقائه معهم خلال الأسبوع المنصرم. ولكن خلافا لما يحدث في الأفلام، لا يمكن رؤية شعاع الليزر بالعين المجردة. ولدى تركيز الشعاع على قذيفة هاون على سبيل المثال، يعمل الشعاع بسرعة على تسخينها فتتفجر في الهواء. وهو عمل رائع لأن القذيفة تنطلق بسرعة عدة مئات الأضعاف في الساعة. وباستطاعة شعاع الليزر كذلك اختراق الغلاف الخارجي للطائرة المسيرة وجعلها تتحطم. وتملك الشركة أيضا طائرة الليزر التي يجري اختبارها في الوقت الحالي القدرة نفسها.

وعن النموذج يقول مارك جونزينجر المدير في مركز التقويمات المالية والاستراتيجية المختص بشؤون الدفاع في واشنطن أن هناك تسارعا كبيرا في المخرجات الصغيرة نسبيا، متوقعا خلال بضع سنوات، تصنيع نماذج أقوى تصل قدرتها إلى ١٥٠ كيلواط وربما أكثر. ويمكن سلاح بهذه القوة أن يسقط صاروخا عبر استهدافه من الجنب، حيث يكون غلافه أضعف.

ويوضح إن قوات العمليات الخاصة ترغب في اختبار مثل هذا النظام بحلول سنة ٢٠٢٠، على طائرة «أي سي - ١٣٠» الثقيلة للهجوم الأرضي المختصة بإسناد القوات البرية. وخلال ست إلى ثماني سنوات، قد تبدأ القوات الأمريكية باستخدام أنظمة ليزر بقوة تزيد على ٣٠٠ كيلواط. وفق جونزينجر. ويمكن لهذه القوة أن تعترض صاروخا في الجو باستهداف رأسه مباشرة. وبالتدريج، سيكون من الممكن الاقتراب أكثر واقعا من عالم الخيال.

ويدرس الجيش الأميركي أيضا إمكانية تركيب أنظمة ليزر على طائرات مسيرة تحلق على ارتفاع منخفض جدا لجعلها قادرة على إسقاط صواريخ بالستية بعد إطلاقها بوقت قصير. ومن مزايا أنظمة الليزر بالنسبة للجيش قدرتها على حيازة قوة نارية غير مكلفة ولا حصر لها. فخلافا للدفاع التقليدي التي تحتاج لتلقيها، يمكنها العمل على أهداف بعيدة. وفي تصريح صحفي، إن روسيا أيضا تعمل على اختراع سلاح الليزر. ويوضح الجنرال بالوفيسكي «استطيع أن أقول إن جميع الدول القادرة على اختراع السلاح تعمل على ابتكار أسلحة جديدة». وتشير بعض وكالات الأنباء الأجنبية، أن المنافس الأميركي الروسي جاء على خلفية ما أعلنته الصين عن نجاحها في تجربة تطوير نظام جديد ودقيق يعمل بأشعة الليزر يمكنه إسقاط الطائرات الخفيفة بدون طيار التي تحلق على ارتفاعات منخفضة. وذلك في بداية شهر نوفمبر ٢٠١٤. فقبل وقت طويل من التجربة الأمريكية الأخيرة، وتحديد في شهر ابريل عام ٢٠١٣، إنجحت روسيا عن صمتها. حيث تسربت أنباء عبر وسائل الإعلام الروسية قائم بأنه وفقا لمعلومات الخبراء، تعمل روسيا أيضا، بالتعاون مع الولايات المتحدة الأمريكية، في تطوير أسلحة لدمير الشرق الأوسط برنامج اميركي لتدمير الشرق الأوسط



الجديد. وجرى عملية اختبار سلاح الليزر في الخليج العربي، حيث دمر مدفع الليزر بنجاح طائرة بدون طيار، وأحرق زورقا مطاطيا في عرض البحر.

ووفق ما أذاع سلاح البحرية لوسائل الإعلام فإن سلاح الليزر تم نصبه في أحد أبراج سفينة الإنزال. ولم تذكر تفاصيل أخرى. بل اكتفت بالقول إن البحرية الأمريكية تعزز البدء في اختبار منظومات ليزر أخرى خلال عامي ٢٠١٦ و٢٠١٧ تبلغ قوتها ١٥٠،٠٠٠ كيلواط.

ليست أميركا وحدها هي من تعمل على تطوير تلك النوعية من الأسلحة، وإن كانت كافة الشركات الكبيرة للصناعات العسكرية، من بوينغ إلى لوكهيد مارتن ونورثروب جرومان وراينيتون، تعمل على تطوير ما أعلنته الصين عن نجاحها في تجربة تطوير نظام جديد ودقيق يعمل بأشعة الليزر يمكنه إسقاط الطائرات الخفيفة بدون طيار التي تحلق على ارتفاعات منخفضة. وذلك في بداية شهر نوفمبر ٢٠١٤. فقبل وقت طويل من التجربة الأمريكية الأخيرة، وتحديد في شهر ابريل عام ٢٠١٣، إنجحت روسيا عن صمتها. حيث تسربت أنباء عبر وسائل الإعلام الروسية قائم بأنه وفقا لمعلومات الخبراء، تعمل روسيا أيضا، بالتعاون مع الولايات المتحدة الأمريكية، في تطوير أسلحة لدمير الشرق الأوسط

أسلحة الليزر

من أفلام الخيال العلمي إلى الواقع

لطالما شاهدنا تلك الأسلحة القاتلة التي يخرج منها شعاع من الليزر يفتك بكل من يقف عائقاً في طريقه، كذلك التي استخدمت في سلسلة أفلام حرب النجوم أو Star Wars، والتي تنتوع أشكالها وأحجامها، وأبرزها تبدو كقطعة خشبية لمساء لا أهمية لها، لكنها تتحول بضغطة زر لسلاح ليزر مرعب.

لوقت ليس بعيد، توقعنا أن تلك الأسلحة ستظل جزءاً من أفلام الخيال العلمي الهوليوودية، الا أنها حالياً تقترب من ساحة المعارك الحقيقية وذلك بفضل الألياف البصرية. حيث باتت في طريقها اليوم لأن تصبح جزءاً فعلياً من معدات الجيش الأميركي وإن كانت قدراتها لا تصل إلى ما هي عليه في السينما. وبذلك ستبقى سيوف الليزر المضيئة المفضلة لدى محاربي «جيداي» في عالم الخيال في الوقت الحالي، وإن كانت سنوات من العمل والتطوير أتاحت البدء بتزويد طائرات وعربات الجيش بعض أسلحة الليزر.

تقنية الليزر

ظهر أول ليزر واقعي في عام ١٩٦٠، وذلك بعد أن تعرف عليها البشر من خلال ألعاب الفيديو وأفلام الخيال العلمي. فهي عنصر أساسي فيها. وتستخدم أسلحة الليزر، أشعة بدلاً من الذخيرة العادية لإصابة الأهداف الإلكترونية.

ويرجع الفضل في تطوير نماذج عديدة من هذه الأسلحة في السنوات الأخيرة بالولايات المتحدة، وأوروبا، إلى ظهور ليزرات محمولة، وقوية، ورخيصة نسبياً، يمكنها توليد أشعة ليزرية باستخدام الألياف البصرية.

وتقلص قدرة أسلحة ليزرات الألياف بوحدة «كيلواط»، وهي أقل بكثير من قدرة أسلحة الليزر القادرة بوحدة «الميجا وات»، والمتصورة لمباردة الدفاع الاستراتيجي الأميركي، وهي خطة الحرب الباردة التي باءت بالفشل، حيث كانت تسعى إلى استخدام الليزر في تعطيل الصواريخ الباليستية التي تحمل رؤوساً نووية حربية.

أما الأسلحة الحديثة، فهي أقل طموحاً، وعلى شفا الانتشار في العالم الواقعي. فالاختبارات المماثلة لتلك التي أجريت على منظومة «بوينج»، تبين أن تلك الليزرات لديها ما يكفي من القوة للتغلب على تهديدات المجموعات الإرهابية، بجزء



إعداد : طارق علي سرحان



تركيا على موعد مع استفتاء تاريخي

والمعارضون يواصلون حملتهم رغم العراقيل

استطلاعات الرأي تشير لتقارب السباق بين المعسكرين مع تقدم طفيف لأنصار الموافقة على التعديلات



■ اسطنبول وأزموم وأنقرة - وكالات: مع بدء العد العكسي للاستفتاء التاريخي الذي ينظمه غدا الأحد حول توسيع سلطات الرئيس التركي رجب طيب اردوغان، تتج أنقرة وباقي المدن التركية بملصقات تحث الناخبين على التصويت بـ«نعم».

المطروح في الاستفتاء الذي تجريه تركيا غدا الأحد، واحد من خيارين، فإما «نعم» وإما «لا»، غير أن ملايين الناخبين الأتراك سيدلون بأصواتهم ولديهم دوافع لا تعد ولا تحصى. من الممكن أن يؤدي الاستفتاء إلى أكبر تغيير في نظام الحكم في تركيا منذ تأسيس الجمهورية التركية الحديثة قبل أكثر من قرن من الزمان إذ يستبدل نظام رئاسة تنفيذية ليحل محل النظام البرلماني.

وربما يكون السؤال المطروح في بطاقة التصويت عن الدستور لكن الشخصية التي تهيمن على الصورة هي شخصية الرئيس رجب طيب اردوغان الذي يحتمل أن يظل سلطات كاسحة وأن يبقى في منصبه حتى عام ٢٠٢٩ إذا ما تمت الموافقة على التعديلات.

ويقود حزب الشعب الجمهوري المعارض الدعوة للتصويت بالرفض ويقول إن التعديلات من شأنها أن تزيل القيود على نفوذ اردوغان وتدفع بتركيا إلى السلطوية. على حد قولهم .

وتشير استطلاعات الرأي إلى أن السياق متقارب بين المعسكرين مع تقدم طفيف لأنصار الموافقة على التعديلات. لكن الاستفتاء قد يسفر عن مفاجآت.

ويقول اردوغان وأنصاره إن التغييرات المقترحة ستجعل تركيا أقوى في وقت تواجه فيه تهديدات أمنية من المتطرفين. وكان العنف قد تفجر في جنوب شرق تركيا حيث يتركز الأكراد منذ انهيار وقف لإطلاق النار بين الدولة وحزب العمال الكردستاني المحظور عام ٢٠١٥ كما أن بعض أنحاء الإقليم تعد معاقل معارضة لاردوغان منذ فترة طويلة.

وسيدأ التصويت يوم الأحد وتقول الشعارات التي تملأ

المكان فوق صور لاردوغان أو مصباح مضاء هو شعار حزب العدالة والتنمية الحاكم، «نعم لتركيا قوية» و«نعم للسلام والوحدة». وفي هذه الأثناء، يصعب إيجاد مواد لحملة «لا» عدا بعض اللافتات الملصقة التي تقول «لا من أجل مستقبلنا». وسيسيطر معسكر «نعم» كذلك على قنوات الإذاعة والتلفزيون، حيث تبث جميع خطابات اردوغان بشكل مباشر فيما يكافح زعيم المعارضة كمال كيليشدار اوغلو من حزب الشعب الجمهوري، لايصال صوته. ولكن رغم السليبيات الواضحة في قدرات الحملة، إلا أن معسكر «لا» الذي يضم الليبراليين وعلمانيين وبعض الأكراد والقوميين، يشكل منافسة بقدر كاف لتبدو النتيجة متقاربة بين الطرفين بشكل كبير.

ويؤكد قادة الحملات في أنقرة من الجناح الشبابي لحزب الشعب الجمهوري أنهم يستهدفون الناخبين الذين لم يتخذوا قرارا بعد بدلا من محاولة إقناع من اتخذوا قرارهم بالتصويت بـ«نعم»، بتغيير رأيهم.

ويوضح تولغاي يورولمز، المسؤول عن الحملة في حي شنكايا في أنقرة أن الناشطين يطرقون أبواب المنازل لتوزيع الرسائل على الأشخاص الذين يصوتون لأول مرة.

ويشير إلى وجود حالة من «الخوف» بين الناخبين، موضحا أن «البعض يخبروننا بأنهم يقولون للناس من حولهم إنهم سيصوتون بـ«نعم»، إلا أنهم في الواقع سيختارون «لا»، لا يشعر الناس بحرية ليقولوا كيف سيصوتون، خاصة الموظفين الحكوميين». وفيما يعلو صوت أغاني الحملة في الخلفية، تقول متطوعة عرفت نفسها باسم سيفغي إنها تتواصل مع الناس منذ شهر. وترى الطالبة التي فضلت المشاركة في الحملة على حضور محاضراتها في الجامعة أن المترددين «هم ناس يصوتون عادة لحزب العدالة والتنمية» إلا أنهم غير مقتنعين بالدستور (الجديد) ولا يعرفون ما ينبغي أن يكون عليه موقفهم منه.»

وعلى الجانب الآخر من الطريق، وضع نحو عشرة

متطوعين طاولة صغيرة ووزعوا منشورات تدعو إلى التصويت بـ«لا» ولا تحمل اسم أي مؤسسة. ويؤكد اوزغور توبيشو، وهو مسؤول التنسيق في فرع أنقرة لاتحاد غرف الهندسين والمعماريين، أن لا خيار لديهم إلا عدم استخدام اسمائهم، قائلا «إذا وضعنا اسماعنا فسيحتقلوننا».

وأفاد مكتب منظمة الأمن والتعاون في أوروبا للمؤسسات الديمقراطية وحقوق الإنسان، والذي نشر بعثة لمراقبة الاستفتاء، في تقرير الجمعة أن مؤيدي التصويت بـ«لا» يواجهون «منعا لحملتهم، وتدخلات للشرطة، وأعمال عنف خلال تجمعاتهم».

وأضاف التقرير أن حرية التعبير «تقلصت أكثر» بعد إغلاق عدد من المنابر الإعلامية واعتقال الصحافيين منذ محاولة الانقلاب الفاشلة العام الماضي.

وذكرت تقارير إعلامية تركية أن مقابلة للث مباشر مع كيليشدار اوغلو على محطة «تي ار تي» الرسمية هذا الأسبوع تأخرت واختصرت في وقت انتظرت القناة أن ينهي اردوغان خطابا كانت تبثه بشكل مباشر.

-عراقيل-

وفيما سمح لحزب الشعب الجمهوري بالقيام بحملته، واجه حزب الشعوب الديمقراطي الداعم للأكراد، وثالث أكبر حزب في البرلمان، عراقيل.

ويقبع قادة الحزب صلاح الدين دميرتاش وفيجن يوكسدراج في السجن مع ١٣ نائبا منه وأعضاء غيرهم اتهموا بإقامة صلات بحزب العمال الكردستاني المحظور في ما يعتبر المدافعون عنهم أنها محاولة مقصودة لإبعادهم عن الحملة. وفي هذا السياق، أكد تقرير منظمة الأمن والتعاون في أوروبا أن تهجير الناشطين والقادة عبر وضعهم في السجون «قلص بشكل كبير قدرة بعض المجموعات على المشاركة في الحملة.» وخلال الحملة، لم يمنح التلفزيون الرسمي إلا فرصا معدودة لناشطي الحزب لإجراء مقابلات

حتى ان أعضاء لم يصدقوا عندما منحت قناة «تي ار تي» هذا الأسبوع عشر دقائق على الهواء للنائب عثمان بيدمير. وقال برسین كايا، أحد قادة الحزب في أنقرة، خلال تجمع انتخابي في العاصمة هذا الأسبوع «نحن ثالث أكبر حزب، ومن المعيب أن يكون قائدنا، ونوابنا، ورؤساء بلدياتنا، ومسؤولينا في السجن خلال عملية الاستفتاء هذه.» وانضم إلى مئات الشباب الذين تجمعوا في إحدى المسيرات، متقاعدون إضافة إلى أطفال يحملون أعلاما كتب عليها «لا» باللغتين التركية والكردية.

وبررت مهتاب دنشیر من محافظة فان الواقعة في الشرق رفضها للتعديلات الدستورية بقولها «لا نريد لرجل واحد أن يقرر بشأن كل شيء في تركيا وعن شعبها.» وأكدت حكيمة اوغورتاس التي حضرت مع زوجها وطفليها “نقول «لا» من أجل الحرية. لا نريد حكم الرجل الواحد.»

-القوميون-

يؤكد الباحث في المركز الوطني الفرنسي للبحوث العلمية صميم اكغونول، على أن أصوات القوميون تعد حاسمة لإقرار النظام الرئاسي التنفيذي. وقال اكغونول لوكالة الأنباء الفرنسية إن على اردوغان إقناع القوميون بأنه هو أول «الذئاب الرمادية.» وكان دعم بهجلي لاردوغان وراء الانقسام داخل حزب الحركة القومية، حيث تم فصل عدد من أعضاء الحزب، وبينهم نواب، لعدم تأييدهم تعديل الدستور.

وتفقد ميرال اكسنير، التي شغلت منصب وزير الداخلية في التسعينيات، جناح الحزب الداعي إلى التصويت بـ«لا» على التعديل الدستوري. ونظمت الخطيبة المفوهة التي رسمت على يدها العلم التركي بالحناء، تجمعات انتخابية في أنحاء البلاد تحت شعار «٨٠ مليون لا» في إشارة إلى عدد سكان تركيا.

وأوضح عمر شاكر اوغلو، المؤيد لحزب الحركة القومية، خلال إحدى التجمعات التي حشدتها اكسنير إن الحاضنة الشعبية للحزب ترفض التعديلات على الدستور رغم موافقة قائده عليها. وأضاف الرجل البالغ من العمر ٥٥ عاما لوكالة الأنباء الفرنسية لا اصدق أن أي قوم يمكن أن لا يقول «لا» مضافا أنه حضر التجمع لدعم «لا» وليس لدعم اكسنير شخصيا. وقال سنان اوغان، المعارض المرموق لموقف قادة الحزب الذي تم فصله الشهر الماضي، خلال مقابلة في أنقرة على أن «أكثر من ٩٠ بالمئة من القوميون سيقولون لا». وادلى بتصريحاته بعد مواجهات اندلعت خلال تجمع انتخابي نظمه في ٢٦ مارس.

وأشار من ناحيته نوري اوكونان الذي فصل من الحزب في الوقت نفسه مع اوغان إلى أنه في حال تم التصويت بـ«نعم» فسيفقد الحزب أهميته كقوة معارضة. وحذر من أنه «إذا تم إقرار التعديلات، فسيخسر القوميون وحزب الحركة القومية.»

إلا أن نائب رئيس حزب الحركة القومية، محمد غونال، اعتبر أن هذه المواقف هي عبارة عن ادعاءات تعكس المرارة التي يشعر بها أعضاء سابقون في الحزب.

وقال غونال لوكالة الأنباء الفرنسية «بحاولون الآن إثارة الضجة لأنهم طردوا» مصرا على أن النتيجة الإيجابية للاستفتاء ستجعل «القوميين وحزب الحركة القومية أقوى.»

وأضاف «إنه حزب عمره ٤٨ عاما، لطالما كان هنا. إنه الأساس الايديولوجي للقوميين الأتراك وممثلهم السياسي». وأما الاستاذ المساعد في قسم العلاقات الدولية في جامعة «توب» التركية، بوراق بيلكاهان اوزبك، فأكد على أن التصويت بـ«نعم» سيهني المعارضة داخل حزب الحركة القومية. وأشار البعض إلى أنه مع إلغاء منصب رئيس الوزراء في ظل النظام الجديد، فقد يصبح بهجلي نائبا للرئيس. وقال اوزبك إن «بهجلي سيحظى بكافة أنواع الدعم القانوني والسياسي والبيروقراطي في هذا السياق». وأما اكسنير، فستستعين عليها في هذه الحالة «البداء من الصفر وتأسيس حزب جديد.» ■

